

العنوان:	أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	سراج، ثريا محمد
المجلد/العدد:	مج28, ع100
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	يولية
الصفحات:	304 - 213
رقم MD:	1011292
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تقدير الذات، الصحة النفسية، الاضطرابات النفسية، طلبة الجامعات
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1011292">http://search.mandumah.com/Record/1011292</a>

## أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل

لدى طالبات الجامعة

د/ثريا محمد سراج

مدرس الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات دافعية الإنجاز لدي عينة من طالبات الجامعة، بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات الثقة بالنفس لديهن، تأثير التفاعل بينهما في تباين درجات قلق المستقبل لديهن، أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل، أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة غير إكلينيكية قوامها ( ٢٠٠ ) طالبة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا الفرقة الأولى من شعب متنوعة (إعلام — تكنولوجيا — فنون — موسيقى — اقتصاد منزلي)، تراوحت أعمارهن بين ١٨ — ٢٠ سنة. وتم استخدام الأدوات الآتية: مقياس قلق المستقبل إعداد (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥)، مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة، ٢٠١٦)، مقياس الثقة بالنفس إعداد (فريح العنزي، ١٩٩٩).

واسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى، متوسطى، منخفضى) الثقة بالنفس على مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من ابعاده، وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى، متوسطى، منخفضى) الدافعية للإنجاز على مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من ابعاده، وجود فروق داله احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع الى أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الدافعية للإنجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، تُسهم الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) بالابعاد التالية (القدرة علي اقناع الآخرين، التحدي، عامل الثقة بالنفس، المقياس (ككل) بنسبة مساهمة (٦%، ٢١%، ٢٨%، ٢٠%) لديهن، تُسهم الدافعية للإنجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) بالابعاد التالية (الشعور بالمسؤولية، السعي لتحقيق النجاح والتفوق، الالتزام بالوقت، التخطيط للمستقبل) بنسبة مساهمة (٢٠%، ٢١%، ٧%، ٢٧%) لديهن.

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

## أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل

لدى طالبات الجامعة

د/ثريا محمد سراج

مدرس الصحة النفسية بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

### مقدمة:

لقد أدى الإيقاع السريع لتغير الحياة في كل جوانبها إلى عدم الشعور بالاستقرار والثبات ، كما أدى التهديد بالتغير إلى استثارة الشعور بقلق المستقبل لدى الأفراد متمثلاً في التوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، الأمر الي يدعو الأفراد إلي إعادة النظر في خططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم مع ظروف التغير من جانب والتكاليف المترتبة علي هذا التغير من جانب آخر، ومع ذلك يبقى التغير الذي يحدث في ظروف تتسم بعدم الاستقرار والاضطراب باعثاً علي زيادة القلق من المستقبل.

ويرى رابابورت "Rappaport" أن أكثر ما يثير القلق لدي المراهقين والشباب هو المستقبل، فالشعور بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل يؤدي الي القلق علي الذات وعلى المستقبل بل على الوجود (إبراهيم محمود، ٢٠٠٦ : ٢)

فالمستقبل أحد المحددات الأساسية لسلوك الفرد ، في قدرته علي تحديد أهدافه والعمل علي تحقيقها ، باعتبار أن عدم قدرة بعض الافراد نفسياً علي إنجاز خططهم المستقبلية بعيدة الأمد يرتبط بافتقارهم إلي منظورهم للمستقبل.

ورؤية المستقبل كمساحة غامضة ومجال لوجهات نظر سلبية ، تجاه ما هو آت في الغد يمثل قلقاً من المستقبل ، وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً مواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، وقد يكون القلق عاماً نحو ما يحمله المستقبل القادم وما يأتي من أحداث يتوقعها الأفراد، أو يكون محدداً بحدث معين أو وضعيات شخصية (ناهد سعود، ٢٠٠٥ : ٦١)

أما إذا أصبح الفرد واعياً بتطور مشاعر القلق أو الضغط النفسي عنده في فترة مبكرة كان من السهل التعامل معها بفاعلية.

وتعد "الدافعية للإنجاز مكوناً جوهرياً في تحقيق الفرد لذاته ، من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف، وما يسعى إليه من أسلوب حياة ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي". (إبراهيم قشقوش وطلعت منصور، ١٩٩٢ : ١٧ - ١٨)

وترتبط الدافعية للإنجاز بالاعتماد على الذات والأمل والمثابرة والتخطيط من أجل المستقبل ، حيث أن النظر إلى المستقبل يشكل الأولوية في اهتمام الشباب كذلك الثقة بالنفس تصل إلى مرحلة النضج خلال المراهقة والرشد مما يؤدي إلى ازدياد فهم الفرد لنفسه وإمكانياته، فيستطيع أن يعدل من ذاته المثالية بحيث تصبح أهدافه وخطته المستقبلية واقعية يستطيع تحقيقها وبذلك ترتفع الثقة بالنفس لديه.

#### • مشكلة الدراسة:

الظاهرة موضع الدراسة هي القلق من المستقبل لدى الشباب لخطورتها علي الأداء والإنجاز والصحة النفسية، حيث أن قلق المستقبل نتيجة حتمية للإحباطات والضغوط التي يواجهها الشباب في الحياة، وأنه من الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق ولكن إذا وصل التفكير في قلق المستقبل إلى حالة يشعر فيها الطلاب بالعجز عن مواجهة ضغوط الدراسة والحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر علي صحتهم النفسية، وعلي إنجازهم الأكاديمي وعلي مختلف نواحي الحياة الأخرى ويصبح معوقاً لهم وقد أكد ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة اشرف عبد القادر (١٩٩٠) ، احمد عبد الخالق ومايسة النيال (١٩٩١) ، ودراسة صبرى هاشم (١٩٩٥) ، (Zaleski,1996)، (Morro,2000) ، (Kagan, et al.,2004) ، (Eysenck et al,2006) ، محمود سالم (٢٠٠٩) ، فضيلة السبعواوى (٢٠١٤). وبذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة علي النحو الآتي:

- هل تختلف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات كل من الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس ؟  
هل يؤثر التفاعل بينهما في تباين درجات قلق المستقبل؟  
ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:
- ١- هل يوجد تأثير رئيسي لكل من الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، وتأثير تفاعلي بينهما علي تباين درجات القلق من المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية؟
  - ٢- أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل؟
  - ٣- أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل؟
  - ٤- ما طبيعة العلاقة بين كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخرى؟

#### • أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- ١- بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات دافعية الإنجاز لدي عينة من طالبات

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
الجامعة.

ب- بحث اختلاف درجات قلق المستقبل باختلاف مستويات الثقة بالنفس لدى عينة من طالبات الجامعة.

ج- تأثير التفاعل بينهما في تباين درجات قلق مستقبل لدي عينة من طالبات الجامعة.

د- أي من مكونات الثقة بالنفس أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل.

هـ- أي من مكونات دافعية الإنجاز أكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل.

#### • أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- ندرة الدراسات العربية التي تتناول التأثير التفاعلي لكل من الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل لدي طلاب الجامعة. وتوجد ندرة في الدراسات في حدود اطلاع الباحثة التي تجمع بين متغيرات الدراسة وهي قلق المستقبل ودافعية الإنجاز والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة، وهذا ما دفع الباحثة إلي دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة والكشف عن مكونات كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكثر تنبؤاً بالقلق من المستقبل وطبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخرى.

- تكمن أهمية الدراسة الراهنة في أهميتها القصوي للجانبين التربوي والنفسي ، حيث يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الشباب وهذا ما أكدته العديد من النظريات والدراسات مثل دراسة زليسكي"التي توصلت إلي أن الأشخاص الأقل ثقة في النفس وفي قدرتهم علي التحكم في نتائجهم وفي البيئة المحيطة بهم من أجل تحقيق أهدافهم يكونون أكثر قابلية للإصابة بقلق المستقبل" (Zaleski,1996:165-179)

الأمر الذي يدعو إلي ضرورة القيام بدراسة علمية نتعرف من خلالها علي أهمية هذا المتغير لدي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلاب وطالبات الجامعة، وبهتم البحث الحالي بالتعرف علي قلق المستقبل وأسبابه عند عينة منهم، و بحث التأثير التفاعلي لكل من الدافع للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل وذلك سيكون له فائدة كبري تعود بالنفع علي الطلاب والطالبات وعلي المنظومة التربوية والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في وضع البرامج الإرشادية المناسبة لزيادة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز في شخصية طلاب الجامعة لخفض قلق المستقبل لديهم.

ويقصد بقلق المستقبل في الدراسة الحالية القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والمظاهر الإنفعالية وقلق المشكلات الحياتية المستقبلية، واليأس منه.

• مصطلحات الدراسة:

أولاً: قلق المستقبل: Future Anxiety:

يعرفه أحمد عبد الخالق : ( ١٩٩٩ : ١٧ ) بأنه : انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أوهمٍ مقيمٍ، وعدم راحة أو استقرار، مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا ميرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول.

وتعرف الباحثة قلق المستقبل إجرائياً بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية ، وتمثل في الترقب والبيئة الأسرية، مما تدفع صاحبها لحالة من السلبية والإنطواء والإرتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالامن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل ، كما تدل عليها الدرجة التي يحصل عليها عينة الدراسة من طالبات الجامعة علي مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانياً: دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

عرفها بيترى ، وجوفيرن ( 2004 , Petri & govern ) بأنها: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، وتعتبر شكلاً من أشكال الإستنارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفاعلية.

ويعرفها عبد الطيف خليفة (٢٠٠٦) بأنها: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

و تعرف الباحثة دافعية الإنجاز علي أنها: الرغبة القوية للطالب الجامعي في النجاح، والتفوق الأكاديمي، وإتمام دراسته علي وجه مرضٍ في الوقت المحدد.

و تعرفها إجرائياً علي أنه: حصول الفرد علي درجة مرتفعة في اختبار الدافعية للإنجاز ومن ثم يكون من ذوي دافع الإنجاز المرتفع حيث يكون لديه طموح وتحمل ومثابرة وكفاءة واستقلالية مرتفعة بينما حصوله علي درجة منخفضة تجعله من ذوي دافع الإنجاز المنخفض حيث يكون أقل طموحاً وأكثر تبعية وأقل مثابرة وقليل الدافعية للعمل.

ثالثاً: الثقة بالنفس Self confidence:

عرفها "فريح العنزى" بأنها : قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله الآخرين، وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، وقدرته علي التوافق النفسي والاجتماعي" (فريح العنزى ، ٢٠٠١ : ٥١)

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
وتعرفها الباحثة الحالية إجرائياً بأنها: شعور عام يكونه الفرد عن ذاته، من حيث أنه يمتلك القدرات والإمكانات والمهارات التي تؤهله ليعتمد علي ذاته في الحكم والتصرف بطرائق ملائمة للمواقف التي يتعرض لها، كما تدل عليها الدرجة التي يحصل عليها المفحوصات من طالبات الجامعة علي مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية.

#### • الإطار النظري:

##### أولاً : قلق المستقبل :

التغير السريع للحياة اليوم وتعقدها يشعر الفرد بعدم قدرته علي تحقيق أهدافه، فلم تعد مجلبة للطمأنينة والأمن النفسي، فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات أصبح يتخطى قدرة الكائن علي التكيف مما يجعل التوتر النفسي شديداً، ومن ثم تكون الاستجابة متطرفة في محاولة من الفرد أن تكون أبعد من هذه التغيرات المتلاحقة، متغلبة عليها .  
ويشكل المستقبل والاهتمام به أولوية في حياة الشباب، وفق ما تؤكد العديد من النظريات والدراسات.

ويعود قلق المستقبل أصلاً إلي الاستعداد الشخصي للتفاعل مع الخوف، والخبرات الشخصية المترابطة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته، والأحداث الضارة التي من المحتمل أن يتعرض لها وهي عديدة من قبيل: التلوث البيئي، والأمراض المستعصية، وتوقع الموت للمسندين، والعزلة الاجتماعية، والانفجارات والصراعات السياسية، وتوقع عدم القدرة علي الحصول علي فرصة عمل مناسبة. وهذه كلها أحداث غير مستحبة تسبب القلق والخوف وقد يتعامل البعض مع هذه الأحداث علي أساس أنه يمكن التغلب عليها حيث أن المعرفة والمعتقدات والنوايا الشخصية حتي ولو كانت زائفة فإنها من الممكن أن تجعل الموقف من المستقبل أكثر وضوحاً ، فيرى الفرد أنه مهما كان الحدث القادم ضاراً فإنه يمكن اتخاذ إجراءات مناسبة حالية، بينما ينظر البعض الآخر إلي هذه الأحداث نظرة سلبية علي أنها فوق القدرة وأنها حتمية الوقوع تمثل تهديداً مستقبلياً . وقد وجد كل من ماكليود Macleod وويليامز Williams وبيكران Bekerion أن الأفراد الذين يعانون من قلق مرتفع عندما يطلب منهم التفكير في الأسباب التي تؤدي إلي عدم وقوع الأحداث السلبية لهم يظهرون تفسيراً جوهرياً للأسباب المحتملة. (macleod, et al.1991:478-486)

مفهوم قلق المستقبل:

يعرفه يوسف الأقصري<sup>١</sup> أنه: مظهر للعمليات الإنفعالية المتداخلة التي تحدث خلال حالات ونوبات الإحباط والصراعات واليأس والخوف<sup>٢</sup> (يوسف الأقصري، ٢٠٠٢: ٢١)

وتعرفه إيمان صبري" بأنه: الخوف من شر مرتقب في المستقبل الناتج عن تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل" (إيمان صبري، ٢٠٠٣: ٦٠). ويرى محمود عشري " أنه: التنبؤ السلبي بالأحداث القادمة، والشعور بضعف القدرة علي تحقيق الطموحات، وفقدان القدرة علي التركيز، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام" (محمود عشري، ٢٠٠٤: ١٤٢).

ويعرفه محمد الطيب "أنه: خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفاً غامضاً نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالإنزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها، والشعور بضعف القدرة علي تحقيق الآمال والطموحات، وفقدان القدرة علي التركيز، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل" (محمد الطيب، ٢٠٠٧: ١٦). ويرى مصطفى عبد التواب أن قلق المستقبل يكون خاصاً بالمهنة وهو: حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج". (مصطفى عبد التواب، ٢٠٠٧: ١٤).

وتري ناهد سعود أن قلق المستقبل جزءاً من القلق العام المتصل بالمستقبل، له جذور في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من المؤشرات: التشاؤم أو إبراك العجز في تحقيق الأهداف المهمة، وفقدان السيطرة علي الحاضر، وعدم التأكد من المستقبل، ولا يفهم إلا في إطار فهمنا للقلق العام" (ناهد سعود، ٢٠٠٥: ٦٣).

وتعرفه زينب شقير بأنه: "خلل أو اضطراب نفسي المنشأ، ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات، وتهوين للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات، وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلي حالة التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس". (زينب شقير، ٢٠٠٥: ٥).

ويعرفه إبراهيم محمود بأنه: "القلق الناتج عن التفكير للإعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها في المستقبل". (إبراهيم محمود، ٢٠٠٦: ١٣). ويعرفه أحمد السيد بأنه: حالة انفعالية غير سارة تتاب الفرد أثناء التفكير في المستقبل، يتوقع خلالها تهديداً لمستقبله، وما سوف يكون عليه هذا المستقبل، والشعور بشيء من التشاؤم وعدم



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة ==

الرضا، وعدم الاطمئنان والثقة في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة ، مصحوبة بشيء من عدم التركيز، والتفكير غير الصحيح، والتوتر، والضيق والشعور ببعض الأعراض الجسمية كالصداع والضعف العام" (أحمد السيد، ٢٠٠٨ : ١٤).

ويعرفه إبراهيم الكيلاني بأنه :اضطراب نفسي يسببه الخوف من المستقبل ،لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه الواقع وتحدياته ،علي المستويين الفردي أو الجماعي" (إبراهيم الكيلاني، ٢٠٠٨ : ٢٧)

ويرى غالب المشيخي أنه : الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة علي مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (غالب المشيخي، ٢٠٠٩ : ٤٧)

#### • أسباب قلق المستقبل:

القلق مصدر رئيس للأمراض النفسية والعصبية، والخوف هو مادة القلق الذي يجعل الإنسان متوتراً بشكل مستمر ويجعله خائفاً دائماً وأبداً مما هو قادم، وأسباب التوترات والاضطرابات النفسية هي تراكم الخوف والقلق والمشاعر السلبية ، والخوف علي الرزق والمنافسة التي تصل إلي حد الصراع، والشعور الدائم بالذنب وتأنيب الذات، والشعور بالعجز والنقص عن الآخرين" (محمد معوض، ١٩٩٦ : ٢١٥).

ويشير محمود حسن إلي أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي: الإدراك الخاطيء للأحداث المحتملة في المستقبل، تقليل فاعلية الفرد في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية، عدم القدرة علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها الفرد، والشعور بعدم الانتماء، عدم القدرة علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها ، والشعور بعدم الأمان" (محمود حسن، ١٩٩٩ : ١٩).

ويضيف أحمد حسنين أسبابا أخرى مثل: إستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف ، وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة، ومذاهب وإتجاهات الفرد في حياته، التفكير السلبي في الأحداث المحتملة في المستقبل ، تقليل الفرد لكفاءته الذاتية، والنظر إلي نفسه علي أنه غير قادر علي مواجهة هذه الأحداث، الشعور بعدم القدرة علي تحمل الصعاب ومواجهة المشكلات، التشاؤم المستمر" (أحمد حسنين، ٢٠٠٠ : ١٩).

ويذكر عبد اللطيف خليفة أن من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل: الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ، والشعور بالاغتراب النفسي واليأس والعزلة الاجتماعية ، ونقص القدرة علي التكهن بالمستقبل ، وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن

## د / ثريا محمد سراج

المستقبل، ويعني ذلك أن يصبح الفرد منفصلاً عن المجتمع، ويرجع ذلك إلي التطورات والتغيرات الهائلة والتحويلات التي مر بها المجتمع التي أصبح الفرد على أثرها يعيش في عالم مختلف لا يستجيب لاحتياجاته ومتطلباته، غير قادر علي التنبؤ بمستقبله ولا التحكم في سلوكه ،لا يعرف ماذا سيفعل في مستقبله ،ولديه قلق زائد بشأنه(عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٢ : ٧٩ — (٨١).

وترى إيمان صبري أسبابا أخرى يرجع إليها ظهور قلق المستقبل عند الفرد وهي: إنخفاض في مستوي القيم الروحية والمعنوية للفرد، الإيمان بالأفكار غير الواقعية واللاعقلانية، الاعتقاد في الخرافات والتشاؤم" (إيمان صبري، ٢٠٠٣ : ٦٥).

وتشير نجلاء العجمي إلي أن أسباب قلق المستقبل لدي الفرد تعود إلي: ضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات، الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، عدم القدرة علي فصل الأمنيات عن التوقعات المبنية علي الواقع، وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية، الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع، عدم قدرته علي التكيف مع المشكلات التي يعاني منها، الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق ، التفكك الأسري(نجلاء العجمي، ٢٠٠٤ : ٩٨).

ويري محمود عشري أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلي: الخوف الغامض من الصعوبات التي يحملها الغد البعيد، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالضيق والتوتر والإنقباض عند الإستعراق في التفكير في المستقبل، وضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات ، والإنزعاج وفقدان القدرة علي التركيز"(محمود عشري ، ٢٠٠٤ : ١٤٢).

أما اسماعيل إبراهيم فيرى أن قلق المستقبل لدي الأشخاص ينشأ عن العوامل: نظرة الشخص السلبية لذاته، الأفكار المشوشة واللاعقلانية، الظروف السلبية المحيطة بالشخص، نظرة الآخرين السلبية له"(اسماعيل إبراهيم، ٢٠٠٦ : ٢٠).

ويشير مصطفى عبد التواب إلي أن قلق المستقبل هو: قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والتوقعات السلبية نحو الحياة المستقبلية"(مصطفى عبد التواب، ٢٠٠٧ : ١٢٠).

وأضاف غالب المشيخي أسباباً أخرى مثل: أحاديث الفرد الذاتية، وإلي أفكاره الخاصة الهازمة للذات، يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشيء عن مسئولية إتخاذ القرار باعتباره نوعاً من الصراع العقلي وباعتبار أن الحياة هي عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية والتي يكون علي الفرد دائماً أن يحزم رأيه بشأنها ، وأن الحياة وما تتضمنه من ضغوط تدعو الي القلق

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
نحو المستقبل خاصة وأن العصر الحالي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلى تغيير في أساليب حياة الأفراد وانعكست هذه التغيرات في القيم والسلوكيات وأنماط التفكير، والضغط النفسية الناتجة عن التطورات الحضارية التي لا يستطيع الإنسان تحملها والتكيف معها (غالب المشيخي، ٢٠٠٩: ٥٣).

• عوامل مؤثرة في حدوث قلق المستقبل:

أ- عامل العمر:

يختلف قلق المستقبل باختلاف مراحل العمر ، ففي المرحلة العمرية من ١٠ – ١٤ سنة يظهر خوف وقلق من المستقبل بنسبة ٢.٨% أعلى من بقية أنواع القلق الأخرى، وفي المرحلة العمرية من ١٥ – ١٩ سنة تبلغ النسبة ١٥.٥% ، أما المرحلة العمرية من ٢٠ – ٢٩ سنة تبلغ النسبة ١٠.٧% وهي الأعلى نسبة من بقية نسب المراحل العمرية الأخرى، وفي مرحلة من ٣٠ – ٣٩ سنة تبلغ النسبة ١٥.٧% ( Zaleski, 1994: 193 ).

ب- عامل نوع الجنس:

كما يختلف قلق المستقبل باختلاف الجنس فقد أوضح كل من أحمد عبد الخالق ، أحمد حافظ عددا من التفسيرات لهذه الفروق هي: العوامل الوراثية، العوامل الاجتماعية، التفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة، وتبين أن استعداد الإناث للقلق أكثر من الذكور. (أحمد عبد الخالق ، أحمد حافظ ، ١٩٩٨ : ١٩٠ )

ج- عامل المستوى الاجتماعي:

ويرى عباس الإمامي أن قلق المستقبل يختلف في شدته تبعاً للفروق الاجتماعية والمؤثرة حتماً على نفسية الشخص، ومن أهمها: المشكلات الاجتماعية التي يعانيها الفرد منذ الطفولة ألا وهي: المشكلات الأسرية وفي مقدمتها حالة الطلاق، فتعتبر في الفترة الحرجة من حياة الطفل إذ تؤثر سلباً في توافقه النفسي والاجتماعي وتؤثر سلباً على نموه النفسي، إذ يتولد لديه مفهوم سيء عن نفسه وعن والديه ، فهذه المفاهيم تولد حالة من الاختلال في شخصية الطفل ونموها، فلم يبق التأثير منحصراً في مرحلة الطفولة بل يتعداها إلى المراحل الأخرى، ففي مرحلة المراهقة لوحظ أن المراهقين من آباء مطلقين لا يتقون بأنفسهم ولا بأبائهم أيضاً، وتظهر عليهم حالات من التشاؤم والشك والتمرد (عباس الإمامي، ٢٠١٠: ٩).

د- العامل الاقتصادي:

كما يختلف القلق من المستقبل باختلاف العامل الاقتصادي ، فكلما قل أو انخفض الدخل الشهري للفرد يرتفع مستوى القلق لديه، لأنه يمثل جزءاً من الحاجز الذي يحول دون تحقيق الأهداف

والطموحات التي يحلم بها الشخص، إذ يلعب دوراً مهماً في إستقرار الأسرة من ناحية ضمان متطلباتها وما ينعكس منه بالشكل الإيجابي علي الأطفال، فأكثر المشكلات العائلية سببها اقتصادي، والذي يؤثر بشكل مباشر في تحقيق متطلبات الأسرة واحتياجاتها (شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة ، ٢٠٠٧ ، ١٣٣).

#### • الآثار السلبية لقلق المستقبل:

قلق المستقبل يؤثر سلبيا علي سلوك وشخصية الفرد، وحياته وتطلعاته للمستقبل، فيجعل منه شخصاً يعيش يومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول، مفقراً الأمل في التغيير والتطور للأحسن، وتصبح حياته روتينية في كل شيء ، لا يقبل فيها التجديد خوفاً من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة، وكونه لا يملك الحلول ولا الإمكانيات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتي وإن كانت بسيطة ، وإن حدث مثل هذا الشيء تراه يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية (الكبت ، الإزاحة وغيرها) كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية، عاجز عن البت في الأمور ومتردد في إتخاذ قراراته معرض للإنتهاز العقلي والبدني" ( أحمد حسنين احمد ، ٢٠٠٠ : ١٩).

ويرى غالب المشيخي أن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل الهروب من الماضي، والتشاؤم، وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع، وتصلب الرأي، والتعنت، والشعور بالتوتر والإنزعاج لأنفه الأسباب، والأحلام المزعجة ، وإضطرابات النوم، وإضطرابات التفكير، وعدم التركيز ، والانطواء والشعور بالوحدة، عدم القدرة علي تحسين مستوي المعيشة، عدم القدرة علي التخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة ، والاعتماد علي الآخرين في تأمين المستقبل، ويفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للإنتهاز العقلي والبدني، التوقع داخل إطار الروتين، واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة، استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والتبرير والكبت، تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والإنحراف واختلال الثقة بالنفس، والتوقع والانتظار السليبي لما قد يحدث ، يعيش الإنسان في حالة انعدام الطمأنينة، الاعتمادية والعجز واللاعقلانية".(غالب المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٥٦).

#### • سمات الأفراد مرتفعي قلق المستقبل:

يري "مولين Moline" أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتسمون بالتركيز الشديد علي أحداث الوقت الحاضر، أو الهروب نحو الماضي، والإنسحاب من الأنشطة البناءة، والإنطواء، وظهور علامات الشك والحزن، وتصلب الرأي والتعنت ، والتشاؤم، وعدم الثقة في الذات والآخرين

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

(Moline, 1990:63). ويشير محمد عبد التواب معوض أن مرتفع قلق المستقبل يتسم بأنه: لا يمكنه تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدع، ويشعر بالعجز، ويتميز بحالة من السلبية والحزن، وتتقصه القدرة علي مواجهة المستقبل، ولديه شعور بالنقص، وقلة الشعور بالأمن (محمد عبد التواب معوض، ١٩٩٦: ٢٩).

وأوضح زالسكي Zaleski "أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتسمون دائماً بالتشاؤم من المواقف المستقبلية، والتنبؤ السلبي للمشكلات المتوقعة التي قد تواجهها البشرية" Zaleski, 1996: 168 ( )، (محمد معوض، ١٩٩٦: ١٠٠).

ويشير أحمد حسانين إلي مجموعة من السمات التي يتسم بها مرتفعو قلق المستقبل والتي من أهمها: التركيز الشديد علي أحداث الوقت الحاضر، أو الهروب نحو الماضي، وتصلب الرأي والتعنت، الإنتظار السلبي لما قد يقع، عدم الثبات الانفعالي والإنفعال لأقل سبب، والتشاؤم وتوقع الشر بصفة مستمرة، الانطواء والشك والتردد والحزن، الإنسحاب من مواجهة المواقف وتحمل المسؤولية والاعتماد علي الآخرين، الحفاظ علي الوضع الروتيني واستخدام الطرائق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة والخوف من التجديد والمخاطرة" (أحمد حسانين احمد، ٢٠٠٠: ١٩).

" وتري إيمان صبرى أن الأفراد ذوي قلق المستقبل يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته، وإرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلي عوامل خارجية" (إيمان صبري، ٢٠٠٣: ٨).

#### • النظريات المفسرة لقلق المستقبل

تعود بدايات دراسة القلق إلي بداية ظهور الفلسفة الوجودية، فقد أشار Kierkegaard أحد مؤسسي هذه الفلسفة إلي أن الاختيار يؤدي إلي المخاطرة، والمخاطرة بطبيعتها تؤدي إلي القلق: القلق علي الإمكانيات عادة، وقلق الوجود ليس خوفاً من شيء موضوعي بل يصدر عن شعور غامض وخوف من مهددات الوجود، وأن سيطرة الحياة المادية التي أدت إلي اضطهاد وجودنا أدت إلي فقدان القيم وهي أهم مشكلات الإنسان اليوم، حيث فقد الإنسان الإحساس بالوجود بنماجه المختلفة: الوجود في العالم المادي، والوجود في العالم الاجتماعي، والوجود في العالم الذاتي، فتركيز الفرد علي أحد هذه النماذج وإهمال الآخرين عامل مثير للقلق ولمشاعر الذنب العالية المعيقة للإحساس بالوجود" (عديلة تونسي، ٢٠٠٢: ٢٦ — ٢٨).

"وتتبنى نظرية العلاج بالمعني Logo therapy التي طورها Frankle هذا الإتجاه، فيشير إلي أن الإنسان يضطرب نفسياً لفقدانه لمعني حياته، أو ما أطلق عليه الفراغ الوجودي" (محمد محروس الشناوي، ٢٠٠١: ٩٣).

وبالتالى فإن رواد النظرية الوجودية يرون أن الإدراك الواعي للمستقبل يقابل الحياة النفسية السوية، وأن عدم القدرة على الثقة بالمستقبل تعنى أنه : لن يأتى بخير، و لا يحقق لنا رغباتنا، ويجعل الحياة بلا معنى، وأن الأفراد الذين يتمتعون بالثقة في المستقبل نجدهم يتمتعون بالشخصية المتكاملة، فزيادة الإهتمام والوعي والثقة بالمستقبل يكون مرتبطاً بتحقيق الشخصية السوية للمراهقين" (Rappaport, 1991 : 65- 57)

#### ١- تفسير النظرية الإنسانية لقلق المستقبل:

"تؤكد النظرية الإنسانية أن القلق هو: الخوف من المستقبل وما يحمله من أشياء وأحداث مجهولة تهدد أمن الكائن البشري، وتري أيضاً أن السبب الرئيسي للقلق هو: الفشل في تحقيق الأهداف والوصول إلي الطموحات التي كثيراً ما تكون خيالية لعدم التوافق بين الإمكانيات المتاحة والطموحات (عبد السلام عبد الغفار، ٢٠٠٠: ١٢٦).

والنظرية الإنسانية تؤكد خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، وتركز دراستها على الموضوعات المرتبطة بهذه الخصوصية مثل: الإرادة، والحرية، والمسئولية، والإبتكار، والقيم، وتري أن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو أن يحقق وجود ذاته كإنسان، وعلى الإنسان أن يسعى لتحقيق هذا الوجود، باعتباره الهدف النهائي الذي يجب أن يوجه الإنسان في الحياة، ولذلك فإن كل ما يعوق تحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير قلق الفرد، وعلى ذلك فإن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بكل من الحاضر والمستقبل، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب هذه المدرسة :بحث الإنسان عن مغزي لحياته أو هدف لوجوده".(علاء الدين كفاي، ١٩٩٠، ١٣).

#### ٢- التفسير المعرفي لقلق المستقبل:

أرجع رواد النظرية المعرفية مثل Aron Beck , gray , Horny, Bandura , Williams نشأة القلق إلي التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل، وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث.

#### نظرية التوقع المعرفية: Cognitive Expectancy Theory:

الإفتراض الأساسي الذي تقوم عليه النظرية يتمثل في أن العمليات المعرفية تحدث بين المثيرات الأولية والإستجابات الناتجة، ووجود توقعات أولية كإنتظار خطر أو فقدان عزيز..، تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الخاصة بالقلق تشمل توقع الخطر الجسدي وهذه التوقعات تتزايد من خلال إستجابات شرطية ومن خلال ملاحظة النماذج وانتقال المعلومات" (محمد معوض، ١٩٩٦: ٤).

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
"يحتوي القلق في هذه النظرية علي عدة مكونات: إنفعاليemotional، معرفي Cognitive ،  
فسيولوجي Physiological ، ويتمثل المكون المعرفي في: الآثار السلبية لمشاعر التوتر  
والخوف وعدم الثقة بالنفس علي تقبل الازمات والصعاب ومواجهتها وتمركز الفرد حول ذاته  
وحول إنعدام ثقته بها والشعور بالعجز والنقص والفشل وإنعدام الكفاءة في مواجهة المواقف  
مثل الآخرين" (عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٨ : ١٩٩).

"يمكن وصف قلق المستقبل من خلال المنحي المعرفي بأنه إطار لمختلف العمليات المعرفية  
والمواقف الإنفعالية، فالقلق هنا يصاحب بتخمينات الخطر المتعلقة بالمستقبل بناء علي ما يتوافر  
في الواقع من معطيات وعلي نوعية التصورات الشخصية، فبعض الأفراد أكثر قابلية لتخمين  
المواقف المستقبلية على انها خطيرة، لأنهم يملكون تصورات تتضمن معلومات عن المعني  
الخطر للحالات وعن عجز قدرتهم عن التعامل مع الخطر بشكل فاعل، فعندما تنشط المخططات  
المتعلقة بالخطر المستقبلي نحفز أفكاراً تلقائية سلبية عن الخطر تعكس موضوعات أو كوارث  
جسدية، اجتماعية، نفسية، تتضمن بصورة مباشرة أو غير مباشرة" (ناهد سعود، ٢٠٠٥ : ٥٢).  
كما أن" ردود أفعال الفرد تحددتها أفكاره ، من خلال محتوى التفكير الذي يتضمن حديثاً سلبياً  
مع الذات Negative self talk، وإدراك ضعفها، والنظر إلي المستقبل نظرة تشاؤمية،  
وسيطرة الشعور بضعف وانخفاض الكفاءة الذاتية كما أظهرتها نظرية باندورا Bandura الذي  
يري أن الإنسان هو الذي يهيء سلوكه للتصرف في المواقف من خلال معتقدات الكفاءة الذاتية  
لديه، والتي من خلالها أيضاً ينظر للمستقبل" (المرجع السابق: ٧١). و(احمد حسانين، ٢٠٠٠ :  
١٩).

"والمكون الأساسي لقلق المستقبل هو المكون المعرفي، فقلق المستقبل يعود إلي أنماط التفكير  
الخاطئة والتشوهات المعرفية وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد ، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة  
الإحساس بالأعراض السلبية". (غالب المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٥٠)  
"يفسر زاليسكي Zaleski" قلق المستقبل علي أنه حالة من الإنشغال Preoccupation وعدم  
الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل البعيد " (Zaleski,1994:181) . فقلق المستقبل  
له مكونات معرفية قوية، أي أنه معرفي أكثر من كونه انفعالياً ، مؤكداً علي أن الآليات  
الإستباقية المعرفية Anticipatory هي المصدر الأساسي لقلق المستقبل، حيث تشكل خصائص  
الأفكار واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل، أي أن المعرفة تأتي أولاً ثم القلق ، فيعتبر  
التمثيل المعرفي أساس قلق المستقبل، يترافق مع هذا التمثيل حالات عاطفية  
سلبية (Zaleski,1996: 166 – 167).

## ٣- الاتجاه الفينومولوجي (Phenomenology)

يذكر بيرلز أنه كلما أبتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكد بأمله وإنشغلت بالمستقبل كلما خبرت القلق ، ويوضح بيرلز موقفه :إذا كان المستقبل يمثل القيام بأداء معين فإن هذا القلق ليس سوي رهبة المسرح، فإما أن تروعك التوقعات بكل المصائب التي ستحدث، أو تبهرك التوقعات البراقة، بصدد المباهج الرائعة التي ستنتالها ،وتقوم بملء الفراغ الذي لا يمنح مستقبلاً، ويضيف بيرلز مصدراً آخر للقلق هو القلق الذي يولده المجتمع حيث يزداد بازدياد التغيرات التي تطرأ عليه، فالطبيب النفسي يخاف من القلق ولكن بيرلز ليس بخائف، لا لأنه يعرف القلق بأنه الهوه بين الحاضر والمستقبل ولكن لأنه يسقط من حسابه التكليف مع المجتمع وقيمه، وبالتالي لا يكون لديه خوف كإدراك مستقبلي تجاه المجتمع وتجاه الآخرين (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٠ : ٨ — ٩).

## • قلق المستقبل لدي طلبة الجامعة:

## ١- الفروق بين الجنسين:

أظهرت نتائج دراسة (إبراهيم عبد الحميد ، ٢٠٠٢) وجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب والطالبات في قلق المستقبل في اتجاه الإناث ، حيث أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات المستقبل الأكاديمي، وأظهرت نتائج دراسة (Thomas,2002)اختلاف قلق المستقبل باختلاف الجنس، وأظهرت نتائج دراسات كل من: (إيمان صبري،٢٠٠٣)، (Preiss,2004) ، (بدر الأنصاري، ٢٠٠٤) ، (محمود عشري،٢٠٠٤)، (مصطفى عبد التواب،٢٠٠٧) وجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات في اتجاه الإناث ، بينما أظهرت نتائج دراسة كل من : (ناهد سعود،٢٠٠٥)، (محمود سالم،٢٠٠٩) وجود فرق بين الجنسين في قلق المستقبل لجانب الذكور، وأظهرت نتائج دراسة (إبراهيم بدر، ٢٠٠٣) انخفاض مستوي التوجه نحو المستقبل لدي الذكور في العينة المصرية مقارنة به عند الإناث المصريات، أي أن الذكور أكثر قلقاً من الإناث.

وترجع الفروق بين الجنسين إلى العوامل الوراثية، والعوامل الاجتماعية المتصلة بعملية التنشئة الاجتماعية، والتفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة ، واستعداد الإناث — بدرجة أكبر من الذكور — للاعتراف بقلق المستقبل علي ضوء الدور الاجتماعي المتوقع منهن.(إبراهيم بلكيلاني، ٢٠٠٨ : ٧٢) .

بينما أظهرت نتائج دراسة (محمود حسن ،١٩٩٩) التي هدفت إلى الكشف عن قلق المستقبل بين طلاب الجامعة، إلي عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من طلاب الجامعة في قلق



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

المستقبل ، وأظهرت نتائج دراسة كل من : (أحمد حسنين، ٢٠٠٠)، (ذكري الطائي، ٢٠١٠) عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من طلاب الجامعة في قلق المستقبل.

## ٢- الفروق الثقافية والعلمية:

أظهرت نتائج دراسة (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢) وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع الدراسة الجامعية (نظرية- عملية) ، وأظهرت نتائج دراسة (Thomas,2002) اختلاف قلق المستقبل باختلاف نوع الدراسة الجامعية (عملية — نظرية) ، وأظهرت نتائج دراسة (ناهد سعود، ٢٠٠٥) ، (سناء مسعود، ٢٠٠٦) أن قلق المستقبل يتأثر بنوع التعليم، وأظهرت نتائج دراسات (مصطفى عبد التواب، ٢٠٠٧)، (محمود سالم، ٢٠٠٩)، (غالب المشيخي، ٢٠٠٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الشعبة العلمية ومتوسطات درجات طلاب الشعبة الأدبية في قلق المستقبل في اتجاه الشعب الأدبية، هذا وقد أشارت (فوزية النجاشي، ٢٠٠٨) أن اختلاف قلق المستقبل لدى الطلاب قد يرجع لأسباب التغيير الاجتماعي والتكنولوجي، والتعليم، والتحصيل الأكاديمي، والإنجاز، والتخصص الدراسي، وأظهرت نتائج دراسة رابابورت (Rappaport,1991) أن اتجاه طلاب الجامعة نحو الماضي والحاضر أكثر من المستقبل وهو ما يوضح أن الدفاع النفسي يظهر في صورة قلق مستقبلي، وأسفرت دراسة زليسكي (Zaleski,1994) عن أن الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل يساعد الطلاب علي التغلب علي الصعوبات والعقبات التي تواجههم، وأن الاتجاه السلبي نحو المستقبل هو أساس سوء التكيف ، وأن الاتجاه الإيجابي والسلبي نحو المستقبل لهما تأثير كبير علي قلق المستقبل، وبين ما كلود وبايرون (Macleod & Byrne,1996) ، بايرن و ماكليود (Byrne & Macleod,1997) أن طلاب الجامعة الذين يعاون من القلق المختلط (القلق والاكتئاب) أظهروا توقفاً أكبر لتجارب المستقبل السلبية وتناقص في توقعهم للتجارب الإيجابية، وأظهرت نتائج دراسة ماكليود وآخرون (Macleod et al.,1996) أن القلق والاكتئاب عند طلاب الجامعة مرتبطين بالأحداث المستقبلية السلبية المحتملة فيما كانت الأحداث الإيجابية غير محتملة.

## ثانياً: دافعية الإنجاز Achievement Motivation:

دافع الإنجاز مكون جوهري في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي". (عبد الفتاح دويدار، ١٩٩١: ٤٩)

ولقد برز هذا الدافع باعتباره محوراً أساسياً من محاور دراسة ديناميات الشخصية والسلوك بحيث أصبح واحداً من منجزات الفكر السيكولوجي الحديث، وامتدت حركة البحث في مجال

سيكولوجية الإنجاز إلي كثير من المجالات النظرية والتطبيقية في علم النفس". (مجدي عبد الله، ٢٠٠٤ : ٣٠١)

### تعريف الدافع للإنجاز:

يعود استخدام المصطلح في علم النفس — من الناحية التاريخية — إلي أدلر Adler ، الذي أشار إلي أن الحاجة للإنجاز دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ، وكورت ليفين Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح Aspiration، وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز" (أحمد عبد الخالق، ١٩٩١ : ٣٤)

وعلي الرغم من هذه البدايات المبكرة، فإن الفضل يرجع إلي عالم النفس الأمريكي هنري موراي H.Murray فهو أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز Need for – Achievement ، بشكل دقيق — بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية. وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات الشخصية Explorations in personality، والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦ : ٨٨)

وفي ضوء تصور أتكينسون (J. Atkinson) فإن دافعية الإنجاز مركب ثلاثي من: قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له. (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠ : ٨٨ — ٩١)

ويعرفه مرزوق مرزوق (١٩٩٠ : ٦٠١) بأنه: الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب علي العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء. (ويعرفه أحمد عبد الخالق ( ١٩٩١) "بأنه الأداء علي ضوء مستوي الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحته الرغبة في النجاح".

ويعرفه عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦ : ٩٦) بأنه "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمتابعة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

وتعرفه ليلى المزروع (٢٠٠٧) "بأنه الرغبة في النجاح والفوز وإتمام الأعمال علي وجه مرض في الوقت المحدد، بحيث تعود هذه الأعمال علي الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته في نفسه". ويبين مجدي عبد الله (٢٠٠٤) أن الدافع للإنجاز يكمن وراء سلوك الإنسان ينشطه ويدفعه ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى إلي تحقيقه علي أحسن ما يكون، وأنه دافع بشري مركب يتضمن الطموح والمتعة في المنافسة والاستقلال، والحرص علي تحقيق الأهداف، وأنه يتسم بالسعي الجاد نحو عمل الأشياء الصعبة بأقصى سرعة وبقدر الإمكان وتزداد فيه

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

احتمالات النجاح علي الفشل ويتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف، وأنه يؤدي بالفرد إلي أن يحتل مكانة راقية وقيمة عالية في مجالات الإنتاج والإبداع، ونستطيع أن نتصور إذا كان الدافع للإنجاز يتسم بالتفوق علي الآخرين في مختلف المجالات التنافسية، والاستعداد للتعاون مع الآخرين من أجل أهداف المجالات التنافسية والاستعداد للتعاون مع الآخرين من أجل أهداف كبيرة فإن هذا قد يؤدي إلي تماسك الجماعة وازدهارها.

وتري الباحثة أن الدافع للإنجاز حالة من التوتر الداخلي ثابتة نسبياً لدى الطالب الجامعي تدفعه إلي المثابرة علي بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب علي العقبات وحل المشكلات وذلك في سبيل تحقيق طموحه في التفوق والإرتقاء باتخاذ سبيل المنافسة مع ذاته ومع الآخرين حتي يتم أدائه بسرعة وإتقان واستقلالية تجعله مقبولاً اجتماعياً.

#### • مكونات دافع الإنجاز:

بين عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠) أن الدافعية للإنجاز تتضمن خمسة مكونات أساسية علي النحو التالي: الشعور بالمسئولية — السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع — المثابرة — الشعور بأهمية الزمن — التخطيط للمستقبل.

ويذكر أوزايل أن هناك ثلاثة مكونات علي الأقل للدافع إلي الإنجاز هي:

- ١- الحافز المعرفي: الذي يشير إلي محاولة الفرد إشباع حاجته لأن يعرف ويفهم.
- ٢- توجيه الذات: ويمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.
- ٣- دافع الإنتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلي في الرغبة في الحصول علي تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل، بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول علي الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (في: مجدي عبد الله، ٢٠٠٤ : ٣٠٩)

#### • خصائص الشخصية الإنجازية:

توصل حسن حسن (١٩٩٨) إلي بعض الخصائص المعرفية والمزاجية للإنجاز كسمة شخصية تتمثل فيما يلي : الرغبة في النجاح، والمثابرة ، ومواصلة الإتجاه في الفهم والأداء، والميل للمنافسة، والميل للمجازفة، والحاجة للمعرفة، والصلابة في الفهم والتوجه، والميل للتسرع أو التعجل في الإنجاز.

وأشار أحمد عبد الخالق ، ومایسة النبال(١٩٩١ : ٦٣٨) من خلال استعراضهما لعدد من التعريفات التي تناولت الدافع للإنجاز إلي أن من مظاهر هذا الدافع الرغبة أو الميل إلي أداء

المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة، أحدهما، أو كلاهما، ويتضمن الدافع للإنجاز أنماطاً متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي، وهو الدافع في إنجاز شيء ذي شأن، فضلاً عن كونه الحافز إلى حل مشكلات صعبة تتحدى الفرد وتعرض طريقه.

وتوصل ماكلياند (McClelland, 1995) إلى وصف للشخص الذي يعد علي درجة عالية من الإنجاز ، ومنها أن: درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة إلى حد كبير وأن كان هناك اعتقاد خاطيء بأن هذا الشخص لا بد أن يكون مخاطراً من الدرجة الأولى، ويفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز تلك الأعمال التي تقدم لنا فوراً عائداً عن نتائج أعماله، ودرجة تقدمه عن طريق الوصول إلى الهدف الذي حدده لنفسه، وهذا ما يمكن أن نسميه درجة النجاح Degree of success ، ويهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من إنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول علي قدر كبير من المال لكونه مقياساً لدرجة امتيازه في أداء عمله ، وبمجرد تحديد هذا الشخص هدفاً لنفسه فإنه ينسى كل ما عدا هذا الهدف إلى أن ينجز عمله بنجاح ويحقق ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه فهو شخص متفان لا يرضي بترك العمل في منتصفه ولا يقبل أن يبذل جهداً أقل من أقصى جهد لديه.

وتلخص هذه الصفات التي يتسم بها الشخص ذو الإنجاز المتميز في: الطموح، الجدية ، حب المنافسة، التحمل، الاستقلال، تفضيل المخاطرة، الحرص علي تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ويذكر سانتروك (Santrock, 2003) أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للإنجاز يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل و وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية ، وفي حل المشكلات، ويحصلون علي علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع.

• نظريات مفسرة لدافع الإنجاز:

- الدافع للإنجاز في ضوء منحي التوقع — القيمة: هناك العديد من نظريات التوقع ولكن أكثرها ارتباطاً بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها تولمان Tolman في مجال الدافعية وأوضح أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

(المتغير الدافعي) ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين، (متغير التوقع) ويتمثل

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

في الاعتقاد بأن فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلي موضوع الهدف، (متغير الباعث) أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد، ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجه الفرد ومثابرتة حتي الوصول إلي الهدف المنشود. (عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ : ١٠٧)

وللتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الإنجاز نحن في حاجة إلي معرفة كل من:

أ- دافع الشخص أو حاجاته للإنجاز . ب- توقعه بقدرته علي الإنجاز في موقف معين.

وذلك مع الأخذ في الاعتبار أن هناك تفاعلاً بين هذين المتغيرين، وهذا ما تناوله إثنان من أهم الممثلين لهذا المنحي وهما دافيد ماكلياند D.McClelland وجون أتكينسون J. Atkinson وهو ما يعرف بنموذج أتكينسون — ماكلياند في الدافع للإنجاز The Atkinson – McClelland . model of Achievement Motivation

أ- نظرية ماكلياند McClelland Theory : يبين (Schaefer, 1979) أن تصور ماكلياند للدافع للإنجاز يقوم في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، ونظرية ماكلياند ببساطة تشير إلي أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل. فإذا كان موقف المنافسة — مثلاً — هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفاني في هذا الموقف، وجدير بالذكر أن لتصور ماكلياند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين: الأول: أنه قدم لنا أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافع للإنجاز لدي بعض الأفراد وانخفاضها لدي البعض الآخر، والثاني: ويتمثل في استخدام ماكلياند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات.

ب- نظرية اتكينسون Atkinson Theory : أوضح أتكينسون نظرية الدافع للإنجاز في إطار منحي التوقع — القيمة متبعاً في ذلك توجهات كل من تولمان وكورت ليفين Tolman & K. Levin وافترض دور الصراعات بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، كما قام أتكينسون بالقاء الضوء علي العوامل المحددة للإنجاز القائم علي المخاطرة وأشار إلي أن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدها أربعة عوامل: منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد ، وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه وذلك كما هو موضح علي النحو التالي:

١- فيما يتعلق بخصال الفرد: هناك علي حد تعبير أتكينسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز: النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل، والنمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع

الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز، وقد ركز علماء النفس في دراستهم للدافع للإنجاز على هذين النمطين المتقابلين أو المتناظرين، فلا يوجد فرد يتمتع بنفس القدر من النمطين، فالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يتوقع أن يظهروا الإنجاز الموجه نحو النشاط وذلك لأن قلقهم من الفشل محدود للغاية، أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع أن لا يوجد النشاط المنجز لديهم أو يوجد بدرجة محدودة وذلك بسبب افتقارهم للحاجة للإنجاز وسيطرة القلق والخوف من الفشل عليهم.

٢- بالنسبة لخصائص المهمة: بالإضافة إلي هذين العاملين للشخصية، هناك أيضاً مواقف أو متغيران يتعلقان بالمهمة Task يجب أخذهما في الاعتبار وهما: العامل الأول: احتمالية النجاح Probability of Success (Ps) وتشير إلي الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة، والعامل الثاني: الباعث في المهمة: (Task Incentive for Success) يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة. (عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠)

• دافعية الإنجاز لدي طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج دراسة درية عبد الرازق (١٩٩٠) وجود علاقة طردية بين مستوي كل من دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة من الجنسين ، وأظهرت نتائج دراسة رشاد موسي (١٩٩٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور مرتفعي الذكورة والذكور منخفضي الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة، ووجود فروق إحصائية دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين الإناث مرتفعات الذكورة وفي دافع الإنجاز لصالح الإناث مرتفعات الذكورة ، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الذكور مرتفعي الذكورة والإناث منخفضات الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة، ووجود فروق دالة عند مستوي ٠.٠١ بين الذكور منخفضي الذكورة والإناث مرتفعات الذكورة في الدافع للإنجاز لصالح مرتفعات الذكورة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور منخفضي الذكورة، والإناث منخفضات الذكورة في الدافع للإنجاز ، وبينت زينب شقير (١٩٩٠) أن الدافع للإنجاز منخفض عند الطالبات بالمقارنة بالطلاب، ووجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز لصالح مجموعة الطلاب، وأظهرت نتائج دراسة مرزوق مرزوق (١٩٩٠) وجود فروق دالة إحصائياً في دافع الإنجاز بين الطلاب الجامعيين المتفوقين والمتأخرين دراسياً لصالح الطلاب المتفوقين، وأسفرت نتائج دراسة سيد الطواب (٢٠٠٤) عن عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الجنسين من طلاب الجامعة في دافع الإنجاز، ومن نتائج الدراسة أيضاً أن التفاعل بين دافع الإنجاز والجنس دال إحصائياً، وأظهرت نتائج دراسة أحمد عطية (١٩٩١)

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الجنسين من طلاب الجامعة في دافع الإنجاز، وأظهرت نتائج دراسة (محمد جودة، ١٩٩٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور — إناث) في الدافع للإنجاز، وأظهرت نتائج دراسة أمال اللوق (١٩٩٤) عدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الدافع للإنجاز، وكذلك نتائج دراسة رمضان رمضان (١٩٩٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز بين مجموعة طلاب المعلمين المفضلين للثواب و طلاب مجموعة المعلمين المفضلين للعقاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز بين مجموعة طلاب المعلمين الذكور وبين مجموعة المعلمات الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الدافع للإنجاز و مجموعات طلاب التفاعل بين تفضيل المعلم للثواب — العقاب و جنس المعلم.

واوضح أحمد عبد الخالق (١٩٩١) أن الدافع للإنجاز أكبر لدى طلاب الجامعة عن طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج دراسة سعيد نافع (١٩٩١) وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب المعلمين ذوي المستوي المرتفع من دافع الإنجاز ودرجات زملائهم من ذوي المستوي المنخفض في الأداء التدريسي، وأظهرت نتائج دراسة عبد العزيز عبد الباسط (١٩٩٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الثانية في الأداء علي اختبار الدافع للإنجاز لصالح الفرقة الأولى، وأظهرت نتائج دراسة عادل خضر (١٩٩٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات مرتفعي ومنخفضي دافع الإنجاز في جوانب عزو النجاح .

وأظهرت نتائج دراسة أحمد السيد (١٩٩٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العاديين بالتخصصات المختلفة في التفسيرات السببية لبعض أبعاد الدافع للإنجاز، وعدم وجود تأثير دال لتفاعل التفسيرات السببية لأبعاد الدافع للإنجاز علي الجنس والتخصص الدراسي، وأظهرت نتائج دراسة الشناوي الشناوي (١٩٩٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين القبول الوالدي ودافع الإنجاز لدي طلاب الجامعة ووجود علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الرفض الوالدي والرفض الكلي ودافع الإنجاز، وأظهرت نتائج دراسة عز الدين عطية (١٩٩٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز والطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز علي عاملي القدرة والجهد لصالح الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي الدافع العالي للإنجاز والطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز لصالح الطلاب ذوي الدافع المنخفض للإنجاز علي

عامل القدرة في مواقف الفشل في حين لا توجد فروق بينهما علي عامل صعوبة العمل في مواقف الفشل، وأظهرت نتائج دراسة بوساتو وآخرين (Busato et al.,1999) وجود علاقة موجبة بين دافع الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

### ثالثاً: الثقة بالنفس Self Confidence:

يعرف ضعف الثقة بالنفس بأنه "التردد، والانكماش، والخجل، وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص" (فريخ العنزي، ١٩٩٩: ٤١٧). ويذهب "جيفورد" إلي أبعد من ذلك في تحديد الثقة بالنفس، فهو يعتبرها عاملاً عاماً يمثل اتجاه الفرد نحو ذاته، ونحو بيئته الاجتماعية، ويرى أن الثقة بالنفس ترتبط بميل الفرد إلي الإقدام نحو البيئة أو التراجع عنها، وقد صنف "جيفورد" مظاهر الثقة بالنفس كما يأتي: الشعور بالكفاية، والشعور بتقبل الآخرين، والإيمان بالذات، والإتزان الانفعالي، ومن ناحية أخرى صنف المظاهر الدالة علي مشاعر النقص كما يأتي: التمرکز حول الذات، والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصال الشخصية (العادل ابو علام، ١٩٧٨)، وقد لخص "ابو علام" مظاهر الثقة بالنفس في خمس نقاط هي :

١- الإحساس بالقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل، والقدرة علي البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد علي الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلي تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلي التردد والتراجع والمغالاة في الحرص.

٢- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم، مقابل التلق حول التصرفات والصفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم، والخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة، والترحيب بإطراء الآخرين ومدحهم، والمبالغة في الحرص، والرغبة في الإنتقان، والشعور بنقص الجدارة، والمسابرة خوفاً من النقد.

٣- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والارتباك والميل إلي الإحجام عن التعامل مع الكبار.

٤- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية، مقابل الشعور بالقلق والارتباك في المواقف الاجتماعية التي تضم الأقران والإحجام عن المشاركة الإيجابية.

٥- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف والارتباك والخجل في المواقف الجديدة.

ويعد مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم المهمة في مجال دراسة الشخصية بمكوناتها السوية وغير السوية، ولدراسة هذا المتغير أهمية علمية وتطبيقية، والدراسات التي أجريت علي الثقة بالنفس



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
في الإنتاج الفكري النفسي الأكاديمي العربي والأجنبي محدودة، ولم تستهدف هذه الدراسات فحص الثقة بالنفس كعامل أساسي في الشخصية بل كأحد العوامل الفرعية فيها.  
لقد حدد "كاتل" في دراساته العاملية تشبعات هذا العامل (الثقة بالنفس) بعدد غير قليل من المتغيرات النفسية غير السوية (مثل الهم، والقلق، والميل للعزلة، والحساسية، وتنشيط الهمة)، وأما القطب المقابل للثقة بالنفس فكان (التقبل، وقوة الشخصية، والاعتزاز بالذات) (بدر الأوصاري، ٢٠٠٤)

وفسر "جيتس" الثقة بالنفس علي أنها الشعور بالكفاية، وبأن المرء يحسب نفسه جديراً بالاحترام، فهو يقدر نفسه ويثق بها، و ضد الكفاية ما يسمي الشعور بالنقص أو عدم الكفاية، وهي قلة الشعور بالقيمة الشخصية أو انخفاض درجة تقدير الذات. (فريخ العنزي، ١٩٩٩: ٤١٧ - ٤١٩)  
ويشير "إيزنك" (١٩٩٩) في دراساته العاملية إلي عاملين رئيسيين للشخصية هما: الميل العصابي، والانطواء/ الانبساط. وهو يرى أن فقدان الثقة بالنفس أحد المظاهر الأساسية للعصابية، و فرق بين الخجل الاجتماعي الانطوائي، والخجل الاجتماعي العصابي، فالمنطوي لا يميل إلي الاختلاط، ولكنه قد يأخذ دوراً فعالاً في المواقف الاجتماعية إذا دعت الحاجة، أما العصابي فينتابه القلق، والخوف في المواقف الاجتماعية، لذا فإن المنطوي قد يكون وانقاً من نفسه إلا أنه لا يرغب في أن يكون مع الآخرين، في حين أن العصابي يخشي مقابلة الناس ومخالطتهم.

#### • تطور الثقة بالنفس وارتقاؤها:

تتمو الثقة بالنفس نتيجة للتفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته، وتعزز الأسرة هذا المفهوم من خلال أساليب وأنماط متعددة منها الثناء والإطراء، فضلاً عن المكافأة والتعزيز في المواقف التي يبدي فيها الطفل استجابات مقبولة اجتماعياً.

أما لندجرن Lindgren فيري أن النضج خلال المراهقة والرشد يؤدي إلي ازدياد فهم الفرد لنفسه وإمكاناته، فيستطيع أن يعدل من ذاته المثالية بحيث تصبح أهدافه واقعية يستطيع تحقيقها، وبذلك ترتفع الثقة بالنفس لديه. وبين الكسندر Alexander مفهوم تقبل الذات self-acceptance كأحد محكات النضج التي تميز بين المراهقين والراشدين، ويذكر أن المراهق بالرغم من أنه يشبه الراشد من الناحية العضوية لكي تنقصه الاتجاهات والضوابط التي تمكنه من التصرف كراشد في مجتمع الكبار. (فريخ العنزي، ١٩٩٩: ٤١٧ — ٤٤٣)

وتشير إحددي الدراسات إلي أن نسبة عالية من الطلاب والطالبات في مرحلتي الدراسة الجامعية والثانوية يعانون من مظاهر ضعف الثقة بالنفس، فقد درس "أولبورت" Allport عينة اشتملت

علي ١٧٥ طالباً، و ١٠٠ طالبة في المرحلة الجامعية، وتبين أن ٩٢% من الطلاب، و ٩٨% من الطالبات قد انتابهم شعور بالنقص في واحدة أو أكثر من النواحي البدنية أو الاجتماعية أو العقلية أو الخلقية (العادل أبوعلام، ١٩٧٨).

### الدراسات السابقة:

قسمت الباحثة دراستها السابقة الى ثلاث محاور على النحو التالي:

١- دراسات تناولت قلق المستقبل .

٢- دراسات تناولت دافعية الإحجاز.

٣- دراسات تناولت الثقة بالنفس.

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل :

قام أشرف عبد القادر (١٩٩٠) ببحث العلاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تبلغ ٢٨ تلميذاً وتلميذة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى القلق والدافع للإنجاز، كما اظهرت نتائج الدراسة أنه عندما يكون القلق متوسطاً يكون الدافع للإنجاز في احسن حالاته.

اجرى كل من أحمد عبد الخالق ومايسة النبال (١٩٩١) دراسة عن الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط وكانت العينة من طلاب الجامعة من الجنسين وتكونت العينة من ٣٠٠ طالب وطالبة ، ١٦٥ اناث-١٣٥ ذكور وطبق عليهم مقياس للقلق ومقياس للدافع للإنجاز وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى كل من الذكور والاناث.

اجرى صبرى هاشم (١٩٩٥) دراسة العلاقة بين القلق والدافع للإنجاز على عينة تبلغ ٣٣٠ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى القلق المتوسط ودرجات الدافع للإنجاز، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى القلق المرتفع ودرجات الدافع للإنجاز، واخرى سالبة ذات دلالة احصائية بين مستوى القلق المنخفض ودرجات الدافع للإنجاز

وهدف دراسة زيبجنيوز اليسكي (Zaleski, 1996) إلي التعرف العلاقة بين قلق المستقبل، والتفاعل الاجتماعي، والشعور بالانتماء، ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلي مدي تأثير قلق المستقبل علي العمليات المعرفية، الإنفعالية والسلوكية لدي أفراد العينة. وتكونت عينة الدراسة من ٦٢٩ طالباً بولندياً، و ٤٨٧ طالباً أمريكياً . واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس قلق المستقبل. وأشارت النتائج إلي أن الأفراد الذين يحصلون درجات عالية علي مقياس قلق

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
المستقبل يسعون دائماً إلى السيطرة، واستخدام استراتيجيات أكثر قوة علي من هم أقل منهم  
شأناً، أو أقل منهم في الدرجات الوظيفية علي المستوي المهني.

وهدفنا دراسة أحمد حسنين احمد (٢٠٠٠) إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل  
وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح ومفهوم الذات، وأيضاً  
التعرف علي العلاقة بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان، وتكونت عينة الدراسة من  
(٣٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي، طبق علي أفراد العينة مقياس قلق المستقبل  
إعداد زليكسي، ومقياس قلق الاختبار إعداد سيبيلجر، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد  
هيرمانز، ومقياس مستوي الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح. أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة  
سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح مفهوم الذات، وأشارت الي  
الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل وقلق الاختبار، وأشارت النتائج الي عدم وجود  
علاقة دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

وهدفنا دراسة مورو (Morro,2000) الي تحديد العلاقة بين القلق ومنظور الوقت المستقبلي  
لدي الطلاب في إحصاء الكليات ومعرفة اضطرابات القلق الأولية، واضطرابات القلق العام  
واضطرابات القلق الأخرى، وتكونت العينة من ٨٧ فرداً مقسمين إلي ثلاث مجموعات،  
وأظهرت النتائج أن اضطرابات مرضى القلق العام كانوا مهمومين أكثر بالمستقبل من مرضي  
اضطرابات القلق الثانوي.

وهدفنا دراسة يويل (Yowell, 2000) إلي بحث التوجه المستقبلي واستكشاف الأمل والمخاوف  
لدي عينة تتكون من ٣٨ طالباً تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ - ١٤ سنة وأظهرت النتائج أن  
البعد المهني كان أكبر الأولويات في التوجه المستقبلي بالنسبة للذكور، أما الإناث فقد كن أقل  
نفسياً بالبعد المهني في توجهاتهن المستقبلية وارتفاع طموحات الطلاب التعليمية وتزايداً في  
التفاؤل والضبط الداخلي، كما أشارت النتائج إلي وجود عدم توازن بين الآمال والتطلعات  
المستقبلية والمخاوف.

وهدفنا دراسة إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) إلي التعرف علي مشكلات الطلبة بجامعة الإمارات  
العربية المتحدة، والمتمثلة في المستقبل الزواجي والأكاديمي، وتكونت العينة من ٢٥١٥ طالباً  
وطالبة بالجامعة، وأظهرت النتائج أن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات  
المستقبل الأكاديمي، كما تبين وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع  
الكلية (نظرية، عملية).

وهدفت دراسة توماس (Thomas,2002) إلي التعرف علي العلاقة بين قلق السمة وقلق المستقبل، وتكونت العينة من ٤٢٦ من طلاب الجامعة وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين قلق المستقبل وقلق السمة، كما اتضح لاختلاف قلق المستقبل باختلاف الجنس ونوع الكلية (عملية — نظرية) ، ووجود تأثير للتفاعل بين الجنس(ذكور — إناث) ونوع الكلية (عملية — نظرية) علي قلق المستقبل.

واجري أنطون رحمة(٢٠٠٢) دراسة بعنوان : اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. وهدفت إلي تكوين صورة واضحة عن تفكير الشباب الجامعي بالمستقبل، وتفضيلاتهم، ورغباتهم، ومشاعرهم نحو القضايا المستقبلية التي من المتوقع أن يواجهوها بعد تخرجهم من الجامعة. وتكونت العينة من ٦٣٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، واشتملت أدوات الدراسة علي استبيان يشتمل علي ٤٤ بنداً لمعرفة اتجاهات الطلبة، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات مشتركة لدي معظم أفراد العينة واتجاهات أخرى أقل شيوعاً ومن أمثلة الاتجاهات الشائعة: تفضيل متابعة الدراسة الجامعية، وتوقع الاستفادة منها في العمل، والدخل، وتفضيل العمل في الوظائف الحكومية، وفي الأشغال المريحة التي تتوافق مع الاختصاص الجامعي، وتحقيق ترقيات سريعة، ومن أمثلة الاتجاهات الأقل شيوعاً تفضيل العمل لدي القطاع الخاص، وتوقع البطالة المؤقتة، والتقاؤل بالمستقبل.

قام إبراهيم بدر (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين نقص التوجه نحو المستقبل وبعض الاضطرابات التي يعاني منها الشباب الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٥٨) طالباً وطالبة منهم (٥٦١) من الذكور و (٤٩٧) من الإناث، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ — ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠.٨) ، طبق عليهم استبيان التوجه نحو المستقبل إعداد الباحث ومقياس الاكتئاب والاعتراب والضغط النفسية. أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها وجود نسبة من الشباب الجامعي تبلغ (٢٥.٥%) من حجم عينة الدراسة يعانون من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الاكتئاب والاعتراب والضغط النفسية.

وهدفت دراسة بدر الأنصاري(٢٠٠٤) إلي التعرف علي معدلات انتشار القلق لدي الشباب في ستة عشر بلداً عربياً، وتكونت العينة من ٧٠٠٠ طالباً وطالبة من طلاب الجامعات العربية، وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات القلق عامة، ووجود فروق ولكنها غير دالة بين الذكور والإناث، بينما وجدت فروقاً دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات لصالح الإناث في

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
١١ بلداً عربياً.

هدفت دراسة بريس (Preiss,2004) إلى بحث العلاقة التي يمكن أن توحد بين ممارسة بعض أساليب الحياة والمعاناة من القلق داخل الجامعة وتكونت العينة من عدد ٢٩٣ طالبة بجامعة ولاية Truman ، وأظهرت النتائج وجود علاقات دالة إحصائية كما أظهرت معاملات ارتباط بيرسون، وتوجد علاقة دالة سالبة بين أسلوب الحياة والقلق وتوجد علاقة سالبة أخرى بين تكرار ممارسة العادة (أسلوب الحياة) وبين القلق.

هدفت دراسة كانجان وآخرون (Kagan, et al.,2004) إلى بحث وضوح ومعقولية التفسيرات التي يقدمها المراهقين ذوي المستويات العالية من القلق والاكتئاب عن الأحداث المستقبلية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالباً يتراوح أعمارهم ما بين ١١ — ١٧ سنة ، وأظهرت نتائج الدراسة تقدم الأفراد من ذوي المستويات العالية من القلق (بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التي تضم مراهقين في نفس المدي العمري ولكن لا يعانون من القلق أو الاكتئاب) أسباب مؤيدة لاحتمالية حدوث الاحداث المستقبلية الإيجابية بشكل أكبر علي نحو دال من الأسباب المناهضة (أحتمالية عدم حدوث الأحداث المستقبلية الإيجابية)، وتوجد فروق واضحة بين مجموعة المراهقين المكتئبين وأقرانهم والمجموعة الضابطة في نمط التفسيرات التي تم تقديمها لكل من الأحداث السلبية والاحداث الإيجابية، وأسفر معامل الارتباط عن وجود علاقات مختلفة بين الإنفعال (العاطفة) الإيجابية والسلبية والمعرفة والإدراكات الإيجابية والسلبية المتعلقة بأحداث المستقبل ونتأجه.

وقامت ناهد سعود(٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل والتشاؤم، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠٨) طالباً وطالبة منهم (١٠٤١) طالباً و (١٢٨٣) طالبة من طلاب جامعة دمشق، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، ومقياس الكويك للقلق إعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس سمة القلق لسبيلبرجر ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس الأمل إعداد سنايدر. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العلمية، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودخل الأسرة، كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، كما أشارت النتائج الى وجود ارتباط بين قلق المستقبل والمتغيرات النفسية الآتية(التفاؤل ، التشاؤم ، الأمل)، كما أشارت النتائج الى ارتفاع درجة قلق المستقبل عند الإناث مقارنة مع الذكور، وتخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود

علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة ودرجاتهم بعد مرور شهرين من التطبيق مما يعني فعالية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل.

وهدف دراسة بولانوسكي (Bolanwski,2005) إلي معرفة معدل الشعور بالقلق بشأن المستقبل المهني والتعرف علي العقبات التي تواجههم في بداية عملهم المهني والعمل علي خلق روح التحدي لقه هذه العقبات، وتكونت العينة من ١٠٠٠ طبيب من أطباء الامتياز البولنديين وأطباء الامتياز الفرنسيين، وأظهرت النتائج ارتفاع معدل مؤشر الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني لدي أطباء الامتياز في بولندا، بينما كان معدل مؤشر الشعور بالقلق تجاه المستقبل المهني منخفضاً جداً لدي أطباء الامتياز الفرنسيين، وأن ارتفاع معدل شعور القلق يرجع إلي الضغوط المكثفة المتمثلة في بيئة العمل ويكون له تأثير سلبي علي المستقبل المهني.

اجرى إبراهيم محمود (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلي التعرف علي فعالية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدي طلاب التعليم الفني وتكونت العينة من ٢٤ طالباً وأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدي الطلاب.

هدفت دراسة إيزنك وآخرون (Eysenck et al,2006) إلي دراسة القلق والاكتئاب ومعرفة تأثيرهما علي الماضي والحاضر والمستقبل، وتكونت العينة من مجموعة اولي من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣ - ١٧) عاماً ومجموعة ثانية من الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٩) عاماً ومجموعة ثالثة في سن الثلاثينيات، أظهرت النتائج أن الشعور بالاكتئاب يرتبط أكثر بتلك الأحداث التي وقعت في الماضي عن تلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل وعلي العكس من ذلك يكون القلق متربط بتلك الأحداث التي من المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي.

هدفت دراسة سناء مسعود (٢٠٠٦) إلي التعرف علي العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ودراسة الفروق بين المراهقين والمراهقات فيما يتعلق بقلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية ودراسة الفروق بين مجموعات البحث في

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

متغيرات (قلق المستقبل ، والأفكار اللاعقلانية والضعف النفسية)، ودراسة تأثير التفاعل بين نوعية التعليم والجنس (ذكر — أنثى) علي متغيرات (قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضعف النفسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٩) طالباً من المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج وجود معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً بين قلق المستقبل والمتغيرات الأخرى وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من المراهقين والمراهقات علي متغير قلق المستقبل في اتجاه المراهقات ويتأثر قلق المستقبل بنوع التعليم لدي عينة الدراسة ويوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور — إناث) ونوع التعليم علي قلق المستقبل.

قام كل من محمد فرج، وهويدة محمود (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلي التعرف علي قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة علي (١٣٨) طالباً وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة (مرتفعة — منخفضة)، وكذلك علي (٩٤) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة (مرتفعة — منخفضة) ، وبذلك تكونت العينة النهائية من (٢٣٢) طالباً وطالبة من الفرق الثانية بكلية التربية من أقسامها الأدبية والعلمية. وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير ، مقياس مستوي الطموح لدي المراهقين والشباب إعداد أمال عبد السميع باظة، ومقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثين ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطه عكسية ودالة إحصائياً بين كل من قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية التربية ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية المختلفة في قلق المستقبل في اتجاه الطلبة من ذوي المستويات المنخفضة، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في قلق المستقبل في اتجاه الذكور بينما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة كلية التربية بالأقسام الأدبية والعلمية وفي قلق المستقبل.

وهدفت دراسة سها زيدان (٢٠٠٧) إلي التعرف علي مدي انتشار ظاهرة هواجس المستقبل عند طلبة كلية التربية جامعة دمشق عبر سنواتها الدراسية المختلفة، والتعرف علي دلالة للفروق الإحصائية في هواجس المستقبل بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس ، السنة الدراسية، وتكونت العينة من فئة الشباب من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة دمشق وطالباتها من جميع الإختصاصات وبجميع السنوات الأربع وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة.

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول المجال الشخصي والمجال المادي ومجال التعليم، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين هواجس أفراد عينة البحث المستقبلية والسنة الدراسية التي يدرسون فيها.

وقام مصطفى عبد التواب ( ٢٠٠٧ ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي الديني وقلق المستقبل المهني، ومعرفة الاضطرابات الإكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية لذوي قلق المستقبل المهني، ومعرفة مدى فعالية برنامج الإرشاد الديني في خفض قلق المستقبل المهني، تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بأسبوط ، طبق علي أفراد العينة مقياس الوعي الديني من إعداد عبد الرقيب البحري، ومقياس قلق المستقبل المهني وبرنامج الإرشاد النفسي الديني من إعداد الباحث. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوي الوعي الديني وقلق المستقبل المهني، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الذكور والإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الشعب العلمية والأدبية في اتجاه الشعب العلمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الفرقة الأولى والرابعة في اتجاه الفرقة الأولى، كما أثبتت النتائج فعالية واستمرارية برنامج الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدي عينة الدراسة.

وإجرى إبراهيم بكيلاني (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل ، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من المقيمين في مدينة أسلو في النرويج من الجالية العربية، منهم (٦٠) من الذكور، و (٥٠) من الإناث، طبق علي أفراد العينة مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل من إعداد الباحث . أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل، وأن العلاقة بينهما علاقة تبادلية ، كما أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يشعرون بقلق المستقبل ولديهم تقدير عالي لذواتهم، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأفراد من ذوي التقدير العالي للذات وقلق المستقبل، كما يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الأفراد من ذوي التقدير المنخفض للذات وقلق المستقبل.

هدفت دراسة محمود سالم (٢٠٠٩) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في قلق المستقبل ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث في قلق المستقبل في اتجاه الذكور، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل في اتجاه التخصصات الأدبية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية من الفرقة الأولى إلي الفرقة الرابعة في قلق المستقبل في اتجاه طلاب الفرقة الرابعة، كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم علي مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

قام غالب المشيخي(٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل والثقة بالذات ومستوي الطموح، تكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً من طلاب جامعة الطائف، منهم (٤٠٠) طالباً من طلاب كلية العلوم و (٢٢٠) طالباً من طلاب كلية الآداب، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، ومقياس الثقة بالذات إعداد عادل العدل، ومقياس مستوي الطموح إعداد معوض وعبد العظيم. وأشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل والثقة بالذات ومستوي الطموح، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي الثقة بالذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي الثقة بالذات علي مقياس قلق المستقبل في اتجاه منخفضي الثقة بالذات، كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوي الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوي الطموح علي مقياس قلق المستقبل في اتجاه منخفضي مستوي الطموح، وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب علي مقياس قلق المستقبل وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة علي مقياس قلق المستقبل لصالح طلاب السنة الرابعة، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء الثقة بالذات ومستوي الطموح.

قام أحمد الثنيان (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلي التعرف علي مستوي جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين، طبق عليهم مقياس جودة الحياة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد

الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين جودة الحياة وأبعاده المختلفة. وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة، كما بينت النتائج أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد قلق المستقبل للعينة ككل، وفي ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (التخصص — نوع الجامعة — النوع).

وهدفت دراسة فضيلة السبعوي (٢٠١٤) إلى قياس مستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية بشكل عام، التعرف علي العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغير الجنس (طلاب — طالبات) ، التعرف علي العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغير التخصص (علمي — إنساني) وتكونت العينة من ٥٧٨ طالباً وطالبة من طلاب الفرق الأربعة بكلية التربية جامعة الموصل بالعراق وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام مرتفع. كما أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس في اتجاه الإناث، إلي أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي في اتجاه التخصص العلمي.

### التعليق علي دراسات الجور الأول:

من حيث العينات:

اشتملت معظم عينات هذه الفئة من الدراسات علي طلاب كلية التربية مثل: (محمد فراج وهويدة محمود، ٢٠٠٦) ، (سها زيدان ، ٢٠٠٧)، (مصطفى عبد المحسن ، ٢٠٠٧) (أحمد الشبان، ٢٠٠٩) ، (غالب المشيخي، ٢٠٠٩)، (فضيلة السبعوي، ٢٠١٤).

### من حيث الأهداف:

اهتمت هذه الفئة من الدراسات بالتعرف علي مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات كلية التربية والتعرف علي الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل مثل: (Thomas, 2002)، (بدر الانصاري، ٢٠٠٤).

وهناك دراسات اهتمت بدراسة فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل مثل: (مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧) ، (سناء سعود، ٢٠٠٦) ، وجاءت نتائج دراسة (إبراهيم محمود، ٢٠٠٦) بفعالية العلاج بالإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل.

### من حيث النتائج:

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس مثل دراسة (احمد حسنين ، ٢٠٠٠) ودراسة (سها زيدان ، ٢٠٠٧)، ولكن اختلفت نتيجة دراسة (فضيلة السبعوي، ٢٠١٤) ، ودراسة (ناهة سعود، ٢٠٠٥) مع هذه النتيجة ، حيث تري أنه توجد علاقة

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس في اتجاه الإناث، والعكس في دراسة (محمود بندره، ٢٠٠٩)، دراسة (محمد فرج وهويده محمود، ٢٠٠٦) أي في اتجاه الذكور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل وفقاً للجنس لصالح الذكور مثل دراسة (مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧)، ولكن اختلفت نتيجة دراسة (سها زيدان، ٢٠٠٧) مع هذه النتيجة حيث ترى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية.

### ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز:

هدفت دراسة مصطفى تركي (١٩٩٣) إلي بحث العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبعض سمات شخصية الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من ٢١١ طالباً وطالبة من الطلاب الكويتيين ممن يدرسون بجامعة الكويت. وكانت إحدى سمات الشخصية التي تناولتها هذه الدراسة الدافعية للإنجاز في ضوء تقسيمها إلي الإنجاز عن طريق المسaire، والإنجاز عن طريق الإستقلال (من اختبار كاليفورنيا)، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن عدد الارتباطات الدالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسaire، والدافعية للإنجاز عن طريق الإستقلال عند الإناث أكثر بالثقل من الأب منه عند الذكور. كما تبين أن عدد الارتباطات الدالة بين الدافعية للإنجاز عن طريق المسaire عند الإناث بالثقل من الأم أكثر منها عند الذكور. فالدافعية للإنجاز عن طريق المسaire عند الإناث تتأثر بإدراكهن للوالدين بأنهم محبوبون، ويتقبلونهن، ويقضون وقتاً كافياً معهن أما الدافعية للإنجاز عن طريق الإستقلال عند الإناث فتتأثر بالإستقلال السيكولوجي وعدم بث الوالدين للقلق والشعور بالذنب في نفوسهن. وينطبق هذا التفسير علي الذكور أيضاً سواء بالنسبة للأب أو الأم.

كما قام مصطفى تركي (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلي تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي وعلاقته بالقلق من المستقبل. حيث تم إلقاء الضوء علي الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز وعلاقته بالقلق من المستقبل في موقف محايد، وموقف منافسة في الثقافة العربية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طالباً، و٥٣ طالبة، ممن يدرسون بجامعة الكويت، بلغ متوسط أعمارهم ٥ و ٢٠ سنة. وتم تطبيق اختبار مهربان للدافعية للإنجاز في مكان ووقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلي ثلاث مجموعات:

الأولي: طلاب فقط.

الثانية: طالبات فقط.

الثالثة: طلاب مع طالبات (مختلطة).

وتم تطبيق الاختبار علي كل مجموعة في الموقف المحايد، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة. وقد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين. وكشفت نتائج هذه الدراسة عما يأتي:-

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في اختلاط أو دون اختلاط.
  - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل .
  - لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الإثارة أو المنافسة.
  - تبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الإنجليزية.
- وأوضح الباحث أن ذلك ربما يرجع إلي سيطرة الأب في الثقافة العربية والتسامح من جانب الأم مع الأبناء.

هدفت دراسة يسري جودة (٢٠٠٢) إلي بحث تأثير الضبط والصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدي الذكور والوصول إلي معرفة أثر الإعاقة والمستوي الاجتماعي علي بعض المتغيرات النفسية لدي الأفراد وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً بمتوسط عمري ١١ - ١٣ سنة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال احصائياً بين الصلابة النفسية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدي الطلاب.

هدفت دراسة إيمان صبري(٢٠٠٣) إلي التعرف علي العلاقة بين المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ومدى اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع، وتكونت العينة من ١٥٠ طالباً وطالبة وأظهرت النتائج وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدي الطلاب والطالبات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور، وأن الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث.

هدفت دراسة زونج(Zhong, 2003) إلي بحث العلاقة بين خاصية ادارة الوقت ودافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة، وتكونت العينة من ٢٣٢ طالباً جامعياً بمدينة youth Changing وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين أبعاد خاصية ادارة الوقت و أبعاد دافعية الإنجاز وأسفر تحليل الإنحدار لبيانات الدراسة عن ادارة الوقت لديه القدرة علي التنبؤ بدافع الإنجاز لديهم، وقد يؤثر الشعور بقيمة الوقت (أحد أبعاد خاصية ادارة الوقت) علي دافع الإنجاز.

## == أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

هدفت دراسة هيرناندريز (Hernandez, 2003) إلى بحث الفروق في دافع الإنجاز لدى طلاب الجامعة المكسيكية وبين المكسيكيين الأمريكيين المهاجرين، وبحث تأثير المستويات المختلفة من دافعية الإنجاز علي معدل النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من ذوي الأصول المكسيكية وبحث تأثير المستويات المتعددة من دافعية الإنجاز علي الطموحات التعليمية لدى طلاب الجامعة من ذوي الأصول المكسيكية ، وتكونت العينة ١٨٢ طالباً جامعياً من المهاجرين المكسيكية، المكسيك الأمريكيان، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف في مستويات دافعية الإنجاز بين الطلاب المهاجرين من ذوي الأصول المكسيكية والأصول الأمريكية، ولم تدعم النتائج الفرض الذي ينص علي تأثير مستوي دافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة ذوي الأصول المكسيكية علي كل من معدل النجاح الأكاديمي، الطموحات التعليمية، وأظهرت النتائج أن تعليم الأفراد ليكونوا مستقلين في أعمار مبكرة من حياتهم والاستقلال عن الأسرة ، وتشجيعهم في أعمارهم المبكرة علي حل مشكلاتهم الخاصة بهم بأنفسهم يكون له مردود قوي علي امتلاك هؤلاء الأفراد لمستويات أعلى من دافعية الإنجاز في مرحلة البلوغ لدي هؤلاء الأفراد.

قام سيد الطواب (٢٠٠٤) بدراسة أثر تفاعل كل من مستوي دافعية الإنجاز ، والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي عينة تبلغ (٢٢٣) من طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، فالمجموعة العالية في الدافعية للإنجاز حصلت علي متوسط درجات في التحصيل الدراسي يفوق المجموعة المنخفضة في الدافعية للإنجاز، حيث يحقق الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة متوسطات نجاح عالية في الدراسة.

وهدفت دراسة (ليلي المزروع، ٢٠٠٧) إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافعية للإنجاز، والذكاء الوجداني، وتكونت العينة من ٢٣٨ طالبة من طالبات جامعة أم القرى تتراوح أعمارهن بين (١٧ — ٢٤) سنة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات دافعية الإنجاز في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز.

وهدفت دراسة سامي ملحم (٢٠٠٨) إلى التعرف علي الفروق في اضطرابات السلوك ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من ٤٤١ طالبة من طالبات كلية التربية بعبري سلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز، تعزي لكل من

متغير المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيرات كل من اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز.

وهدف دراسة وحيد كامل ، وعبد السلام عيسي (٢٠٠٨) إلي التعرف علي أهم خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدي عينة من طلبة الجامعة، وتكونت العينة من ١٢٦ طالباً وطالبة من كلية الآداب بفرن في ليبيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خصائص المرشد الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات الجامعة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز ومنخفضي دافع الإنجاز على متغير خصائص المرشد الأكاديمي لصالح مرتفعي دافع الإنجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في دافع الإنجاز.

اجرت زينب الغويل (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلي معرفة نوع العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان والفروق بين الجنسين وفق متغيرات التخصص والعمر، وتكونت العينة من ٢٥٩ طالب وطالبة بكلتي الآداب والعلوم بجامعة ٧ أكتوبر بمدينة مصراته، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين دافع الإنجاز وقلق الامتحان حيث كلما ارتفع مستوى قلق الامتحان انخفض الدافع للإنجاز وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث علي مقياس الدافع للإنجاز ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلتي الآداب والعلوم علي مقياس الدافع للإنجاز ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير العمر والدافع للإنجاز.

واجرت أمينة علي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي التعرف علي تأثير الدافع للإنجاز علي علاقة مركز التحكم بالتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من ٣٥٦ طالباً وطالبة بكلية الآداب جامعة الفاتح بليبيا وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز ، ولا يؤثر الدافع للإنجاز علي العلاقة بين التحصيل الدراسي ومركز التحكم.

وهدف دراسة أنفال بشير (٢٠٠٩) إلي التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية ودافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات جامعتي الخرطوم وأم درمان الإسلامية، وتكونت العينة من ٤٩٨ طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية من الكليات العلمية والأدبية ، وأظهرت النتائج ارتفاع دافع الإنجاز لدي الطالبات ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية ودافع الإنجاز الدراسي للطالبات للجامعات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الإنجاز الدراسي بين طالبات الجامعات المختلفة وغير المختلطة لصالح طالبات

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
الجامعات غير المختلطة، ووجود فروق دالة إحصائياً في دافع الإنجاز الدراسي بين طالبات الكليات العلمية والكليات الأدبية في اتجاه طالبات الكليات الأدبية.

أجرى أحمد احمد (٢٠١٠) دراسة عن علاقة المعلمين كما يدركها التلاميذ ودافعية الإنجاز لديهم وأجريت الدراسة علي عينة مكونة من ٤١٧ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي مما تتراوح أعمارهم الزمنية بين ١٣ ، ١٥ سنة بواقع ١٧١ تلميذ و ٢٤٦ تلميذة من تلاميذ بيئة الريف وبيئة الحضر، كما هدفت الدراسة إلي معرفة الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة إدراكهم لإتجاهات معلمهم ومستوي الدافع للإنجاز لدي هؤلاء التلاميذ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ممن حيث إدراك اتجاهات معلمهم في اتجاه الإناث ووجدت فروق دالة بين التلاميذ المقيمين في بيئة الريف وتلاميذ بيئة الحضر في اتجاه تلاميذ بيئة الحضر.

وهدف دراسة جالاند ، جريجور (Galand & Gregoire, 2010) إلى التعرف علي مدى تأثير عملية التقييم للتلاميذ من خلال المعلمين علي دافعية الإنجاز للتلاميذ وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ تلميذاً من تلاميذ الصفين الخامس والسادس وأظهرت النتائج أن تقييم المعلمين للتلاميذ له تأثير علي مستوي دافعتهم للإنجاز ومفهومهم عن ذواتهم.

وقام سامي ملحم وسلفيا باكير (٢٠١٢) ببناء وتطبيق برنامج إرشادي جمعي يستند إلي العلاج السلوكي المعرفي في تحسين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وخفض السلوك الوسواسي لدي (٢٦) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية والتي تم تطبيقها علي عينة الدراسة التجريبية والضابطة وطبق البرنامج الإرشادي وقياس أثره. حيث تم اختيار الطالبات ممن انخفضت درجاتهن علي المقياس المعد لذلك، بالنسبة لمقياس مفهوم الذات ممن انخفضت درجاتهن علي هذا المقياس إلي أقل من ٨٠ درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس هي (١٢٠) درجة أما دافعية الإنجاز فكان الاختيار لمن انخفضت درجاتهن عن ٧٠ درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس هي (١٠٠) درجة، أما فيما يتعلق بمقياس الوسواس القهري فقد تم اختيار من انخفضت درجاتهن عن (٩٠) درجة علماً بأن الدرجة الكلية علي المقياس (١٤٠) درجة وتم اختيار عينة عشوائية من هذه المجموعة المذكورة ممن كان لديهن الرغبة في المشاركة في البرنامج الإرشادي وأثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠٥) تعزي لأثر الطريقة في جميع الأبعاد وهي مفهوم الذات والسلوك الوسواسي ودافعية الإنجاز وجاءت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية.

وقام خالد محمد الهلالي (٢٠١٤) بعمل برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين الدافعية للإنجاز لدي عينة من الموهوبين متدني التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية تبلغ (٢٨) تلميذاً وهدفت الدراسة إلي تقييم برنامج إرشادي قائم علي العلاج المعرفي السلوكي والتأكد من فاعليته في تحسين الدافعية للإنجاز لدي الموهوبين، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدي عينة من الموهوبين متدني الدراسة بالمرحلة المتوسطة.

وأجرى محمود علي الرويني (٢٠١٥) دراسة هدفت إلي زيادة دافعية الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعليم وتبلغ (٣٨) تلميذاً ، من خلال استخدام برنامج معرفي سلوكي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادي القائم علي العلاج المعرفي السلوكي في تحسين دافعية الإنجاز لذوي صعوبات التعلم. وفي الثلاث دراسات السابقة استخدم العلاج السلوكي المعرفي في تحسين دافعية الإنجاز بشكل مباشر .

### تعليق علي دراسات الدافعية للإنجاز:

#### من حيث العينة:

أن الدراسات التي اهتمت بفحص الدافعية للإنجاز لعينات مختلفة عن طلاب الجامعة مثل : (مصطفى تركي ،٢٠٠٠)، (Zhong,2003) ، (Hernandez,2003)، (سامي ملحم ،٢٠٠٨)، كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية ، أما دراسة (يسرى جودة ،٢٠٠٢) كانت العينة من طلاب المرحلة الإعدادية .

#### من حيث الأهداف:

وهناك الدراسات التي هدفت إلي فحص الدافعية للإنجاز لعينة من طلاب الجامعة مثل دراسة (Ibrahim,2000) ، (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠) ، (Zhang et ، Jennifer,2002) ، (Zhong,2003) ، al.,2003) ، (Hernandez,2003) ، (ليلي المزروع،٢٠٠٧) ، (وحيد كامل وعبد السلام عيسى ،٢٠٠٨) ، (أمينة علي، ٢٠٠٩) ، (أنفال بشير،٢٠٠٩).

#### من حيث النتائج:

واتسقت نتائج دراسة كل من : (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠) ، (Hernandez,2003) ، (وحيد كامل وعبد السلام عيسى،٢٠٠٨)، (أمينة علي، ٢٠٠٩) علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من طلاب الجامعة (ذكور — إناث) في الدافعية للإنجاز.



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

دراسة (سامى ملحم ، وسليفا بكير ، ٢٠١٢)، ودراسة ( خالد محمد الهلالي ٢٠١٤)، ودراسة (محمود على الرويني، ٢٠١٥) ، استخدم العلاج السلوكي المعرفي في تحسين دافعية الإنجاز بشكل مباشر.

وأُسفرت (دراسة إيمان صبري، ٢٠٠٣) أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث ، أما (دراسة أمينة على ، ٢٠٠٩) فقد أظهرت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز.

### ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس:

استهدفت دراسة فتحي الزيات (٢٠٠٠) التعرف علي مستوى التفكير الرياضي ومستوي الشعور بالثقة بالنفس وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدي عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الفرقة الثالثة قسم الرياضيات ، شملت العينة (٤٩) طالباً وطالبة أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوي فوق المتوسط من الثقة بالنفس وأن هناك علاقة سلبية دالة بين كل من التفكير الرياضي والثقة بالنفس والقلق من المستقبل لدي الطلبة.

استهدفت دراسة فريح العنزي (٢٠٠١) الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، تألفت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية بواقع (١٧٥) من الذكور و (١٦٧) من الإناث واستخدم مقياس الثقة بالنفس وتمت معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (الاعتماد علي النفس، التردد في اتخاذ القرار، التعميم والإدارة، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) وعدم وجود فروق دالة في الثقة بالنفس بين الجنسين ووجود علاقات موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض المتغيرات الاجتماعية في مقياس الخجل.

هدفت دراسة بانج (Bang,2003) إلى تنبؤ علاقة الثقة بالنفس بالقلق من المستقبل عند المراهقين وكانت العينة (٩٨) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين الثقة بالنفس والقلق من المستقبل وأن الثقة بالنفس تنبؤ ببعض أبعاد القلق من المستقبل.

هدفت دراسة سعود العنزي (٢٠٠٣) إلي الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدي عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً، كان منهم (١٥٠) متفوقاً، و (١٥٠) طالباً عادياً في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر في السعودية، وقد استخدم الباحث مقياسان: أحدهما لقياس الثقة بالنفس، والثاني لقياس دافعية الإنجاز، وقد كشفت

نتائج الدراسة وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين، وعدم وجود علاقة ارتباطية لدى الطلاب العاديين.

هدفت دراسة (سالم المفرجي، ٢٠٠٨) إلى التعرف إلى العلاقة بين الثقة بالنفس وحب الاستطلاع، ودافعية الابتكار لدى عينة مكونة من (٤٢٧٢) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في مكة المكرمة والطائف في السعودية، وطبق علي العينة ثلاثة مقاييس هي: مقياس الثقة بالنفس، ومقياس حب الاستطلاع، ومقياس دافعية الابتكار، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس، وبين كل من حب الاستطلاع، ودافعية الابتكار، وعدم وجود فروق إحصائية في متغير الثقة بالنفس تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والجنسية، والتخصص، والصف الدراسي.

هدفت دراسة إندر (Ender.2004) إلى معرفة تأثير برنامج التدريب المساعد للدراسة لدى طلبة الجامعة ونمو ثقتهم بأنفسهم والشعور بالمسؤولية وانخفاض القلق ولتحقيق أهداف البحث استخدم مدرج (Erwin) لقياس الثقة بالنفس علي عينة بلغت (382) طالباً وطالبة تم جمع البيانات في ثلاث مراحل خلال (٢٠) أسبوعاً إذ طبقت الأدوات في المرة الأولى قبل إدخال البرنامج المساعد وفي المرة الثانية بعد (١٠) أسابيع من تطبيق البرنامج المساعد وفي المرة الثالثة بعد (١٠) أسابيع بعد التطبيق الثاني وبعد جمع النتائج وتحليلها وجد أنه لم تظهر فروق ذات دلالة في الثقة بالنفس نتيجة لإدخال برنامج التدريب المساعد، ووجود تأثير لتفاعل كل من الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية على انخفاض القلق لدى الطلاب.

وهدف دراسة منال السقاف (٢٠٠٩) إلى فحص العلاقة بين الثقة بالنفس وانفعال الغضب واليأس من المستقبل علي عينة تكونت من (٩٢٧) طالباً وطالبة من جامعتي الملك عبد العزيز، وجامعة أم القري، بالسعودية، وطبق مقياس الثقة بالنفس، ومقياس انفعال الغضب، ومقياس القلق من المستقبل عليهم، وتوصلت النتيجة إلى أن مستوي الثقة بالنفس وانفعال الغضب والقلق من المستقبل لدى الطلبة متوسط، والعلاقة بينهم عكسية، وعدم وجود فروق في متغيري الثقة بالنفس وانفعال الغضب تبعاً للسن، والتخصص، والمستوي الدراسي.

هدفت دراسة هاني سنان (٢٠٠٩) إلى بحث أثر الألعاب الجماعية في تعزيز الثقة بالنفس علي عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية كان عددهم (٨٤٥) طالباً بمدينة مكة المكرمة في السعودية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد بنيت أداة لقياس الألعاب الجماعية، وأخري لقياس الثقة بالنفس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن درجة مرتفعة لممارسة طلاب المرحلتين

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
المتوسطة والثانوية للألعاب الجماعية، وكذلك الأمر كانت درجة الثقة بالنفس مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين ممارسة الألعاب الجماعية وتعزيز الثقة بالنفس، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الثقة بالنفس، تعزي لمتغيرات المرحلة الدراسية، والمستوي التعليمي، ودخل الأسرة.

وأجرت شارما & وبيوس (Sharma & Bewes,2011) دراسة هدفت إلي التعرف علي أثر المراقبة الذاتية والثقة بالنفس والفروق بين الجنسين علي التحصيل الأكاديمي في الفيزياء، لدي عينة مكونة من (٤٩٠) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة بوسطن الأمريكية، وقد استخدم مقياس المراقبة الذاتية ومقياس الثقة بالنفس، وسجلات التحصيل الأكاديمي، وقد أشارت النتائج إلي أن هناك علاقة ارتباطية بين التحصيل الأكاديمي، وارتفاع مستوي المراقبة الذاتية، والثقة بالنفس، ووجود فروق تعزي إلي الجنس في مستوي الثقة بالنفس، ولصالح الذكور، ووجود فروق تعزي إلي الجنس في المراقبة الذاتية.

### **تعليق على دراسات الثقة بالنفس :**

بالنظر إلي الدراسات السابقة القليلة التي عرضت يتضح أن الثقة بالنفس هي إحدى السمات الشخصية، وأن هذه السمة لا تقتصر علي مجال محدد من مجالات التكيف، وإنما ترتبط بالتكيف العام. وقد توصل "جيفورد" إلي هذه النتيجة، ففي تصنيفه لأبعاده الشخصية اعتبر الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر علي مجال السلوك الإنفعالي أو الاجتماعي فقط، وأيده في ذلك "كاتل" الذي أشار إلي أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية أو التكيف العام، والتي تتعلق بمفهوم الذات، كما ربط بين الثقة بالنفس وسوء التكيف والмиبول العصائية، وقد بين "إيزنك" العلاقة بين الميل العصابي وعدم الإتران الإنفعالي، ومظاهر ضعف الثقة بالنفس .

### **من حيث العينة:**

أجريت دراسة سعود بن شاش العنزى(٢٠٠٣)، ودراسة ( سالم المفرجى،٢٠٠٨)، ودراسة ( هانى سنان، ٢٠٠٩)، ودراسة (شارما وبيوس،٢٠١١) على طلاب وطالبات فى المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية اما ودراسة فتحى الزيات (٢٠٠١)، ودراسة فريخ العنزى(٢٠٠١)، ويانج (Bang,2003)، وإندر (Ender.2004)، ودراسة منال السقاف (٢٠٠٩) فقد أجريت على عينة من طلبة وطالبات الجامعة.

### **من حيث الاهداف:**

هناك دراسة فريخ العنزى(٢٠٠١) التي استهدفت الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس،

وبانج (Bang,2003) ، وسعود بن شاش العنزى(٢٠٠٣) ، ومنال السقاف (٢٠٠٩) هدفت إلى دراسة علاقة الثقة بالنفس ببعض المتغيرات مثل الرضا عن الحياة ، التفاؤل ، التوازن الوجداني ، الاكتئاب ، دافع الانجاز ، حب الاستطلاع ، دافعية الابتكار ، انفعال الغضب .

### من حيث النتائج:

توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس ( الاعتماد على النفس ، التردد في اتخاذ القرار ، التعميم والاداره ، الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية مثل دراسة(العنزى ٢٠٠١) ، كما أسفرت دراسات أخرى عن وجود ارتباط ايجابي بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل الوجداني ، ودافعية الانجاز ، وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار ووجود ارتباط سلبي بين الثقة بالنفس والوجدان السلبي ، الاكتئاب ، انفعال الغضب كما في دراسة (فريح العنزى،٢٠٠٢) ، (Bang,2003) ، (سعود بن شاش العنزى،٢٠٠٣) ، ( سالم المفرجى ،٢٠٠٨) ،(منال السقاف ،٢٠٠٩)

### فروض الدراسة:

بناء على نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة في ضوء تساؤلاتها على النحو الآتي:

- ١- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى ) الثقة بالنفس على مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من ابعاده .
- ٢- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعى ، متوسطى، منخفضى ) الدافعية للانجاز على مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من ابعاده.
- ٣- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع الى أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته .
- ٥- تُسهم الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة.
- ٦- تُسهم الدافعية للانجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناته بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة.

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

### • محددات الدراسة:

المحددات المنهجية: تتحدد هذه الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي الارتباطي علي عينة من طالبات الجامعة وتم تطبيق أدوات الدراسة (مقياس قلق المستقبل) مقياس دافعية الإنجاز ، مقياس الثقة بالنفس عليهن.

المحددات البشرية: تتحدد الدراسة الحالية بعينة من طالبات كلية التربية النوعية جامعة طنطا — الفرقة الأولى شعب (إعلام تربوي — تكنولوجيا، موسيقي، فنون، اقتصاد منزلي)

المحددات الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول، ٢٠١٦ — ٢٠١٧

### • إجراءات الدراسة:

#### ١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي حيث قامت بدراسة التأثير التفاعلي لكل من الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس علي الشعور بالقلق من المستقبل لدي عينة من طالبات الجامعة، كما درست لديهن طبيعة العلاقة بين كل من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز من جهة والقلق من المستقبل من جهة أخرى لديهن .

#### ٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة غير إكلينيكية قوامها ( ٢٠٠ ) طالبة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا الفرقة الأولى من شعب متنوعة (إعلام — تكنولوجيا — فنون — موسيقي — اقتصاد منزلي) ، تراوحت أعمارهن بين ١٨ — ٢٠ سنة .

ويرجع اقتصار عينة الدراسة علي الطالبات فقط للأسباب الآتية:

١- إن أغلب الدارسين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا من الطالبات، إذ يمثلن ما يقرب من ٨٥ % من إجمالي عدد طلبة الكلية.

٢- إن القلق من المستقبل ينتشر بين الطالبات في هذه المرحلة العمرية مقارنة بالطلاب طبقاً لما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تمت في هذا السياق مثل دراسة (فضيلة السبعراوي، ٢٠١٤ ) ، ودراسة (ناهد سعود، ٢٠٠٥)

وبناء علي ما سبق فإن وجود عينة صغيرة من الذكور ضمن عينة الدراسة سوف يؤدي إلي عدم تجانس العينة الكلية وعدم اتساق نتائجها.

ومن ثم رأت الباحثة اقتصار عينة الدراسة علي الطالبات فقط لاستبعاد متغير الجنس.

### • أدوات الدراسة:

تعرض الباحثة وصفاً للأدوات المستخدمة في الدراسة وهي ثلاثة مقاييس يمكن

عرضها على النحو التالي:

#### ١- مقياس قلق المستقبل إعداد: زينب محمود شقير (٢٠٠٥)

هدف المقياس إلي معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك علي مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحياناً (قليلاً) ، بدرجة متوسطة ، عادة (كثيراً) ، دائماً (تماماً) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي ٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر علي الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (صفر - ١ - ٢ - ٣ - ٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي. وبذلك تشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي ارتفاع قلق المستقبل لدي الفرد.

وينكون المقياس من (٢٨) مفردة موزعة علي خمسة محاور كالآتي:

- ١- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام مفردات ، ١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤
- ٢- قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات ، ١٠ - ١٨ - ١٩ - ٢٥ - ٢٦
- ٣- القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشمل أرقام المفردات ، ٣ - ٦ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ٢٣ - ٢٨.

- ٤- اليأس في المستقبل ويشمل أرقام المفردات، ٤ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٦
  - ٥- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام المفردات ، ١ - ٢ - ٥ - ١٥ - ٢٧
- تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - ١١٢ درجة) ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي: أرقام المفردات من ١ - ١٠ اتجاه التصحيح ٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر ومستويات قلق المستقبل هي : قلق مستقبل مرتفع جداً (شديد) من ٩١ - ١١٢ درجة ، قلق مستقبل مرتفع من ٦٨ - ٩٠ درجة، وأرقام المفردات من ١١ - ٢٨ اتجاه التصحيح صفر - ١ - ٢ - ٣ - ٤ ومستويات قلق المستقبل هي : قلق مستقبل معتدل (متوسط) من ٤٥ - ٦٧ درجة ، وقلق مستقبل بسيط من ٢٢ - ٤٤ درجة ، وقلق مستقبل منخفض من صفر - ٢١ درجة.

قامت معدة المقياس بتطبيقه علي عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة وتكونت عينة الذكور من (٣٦٠) وعينة الإناث من (٣٦٠) بحيث بلغت العينة الكلية للثنتين (٧٢٠) واشتملت علي طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا - طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بطنطا - معلمين بالمرحلة الثانوية - طلاب بالثانوية الفني الصناعي - طلاب جامعيين مصابين بالاكتئاب وذكور وسيدات من مرضي السرطان.

وقد استخدمت معدة المقياس (زينب شقير) الطرائق الإحصائية التالية:

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس علي مجموعة من المتخصصين في ميدان الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

٢- صدق المحك (الصدق التجريبي):

حيث تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة (مناصفة) بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا (ضمن عينة التقيين) كما تم تطبيق مقياس القلق إعداد غريب عبد الفتاح علي ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٧ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨٤) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية علي التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

٣- صدق المفردات (صدق التكوين):

تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس ذلك علي عينة طلاب وطالبات الكلية (٢٠٠) وكانت معاملات الارتباط دالة.

٤- طريقة الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمسة وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٧ ، ٠.٩٣) وهذا يزيد من الاطمئنان الي ارتفاع صدق المقياس لما وضع له.

٥- صدق التمييز:

ويوضح إمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في الكشف عن الفروق بين المجموعات المختلفة في درجة قلق المستقبل وتبين أن قيمة "ف" جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة، ومن ثم فإن المقياس لديه القدرة علي التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن علي صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة معدة المقياس (زينب شقير) بحساب الثبات بعدة طرائق:

١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

حيث تم تطبيقه علي عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (٨٠) من كل جنس مرتين متتاليتين بفواصل زمني بينهما شهراً، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين

(٠.٨٤ ، ٠.٨٣ ، ٠.٨١) لكل من عينة الذكور ، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم حسابه بطريقتين:

أ- باستخدام معادلة سبيرمان براون "Sperman - Bhrown" للتجزئة النصفية لعينة عددها (١٦٠) طالباً من الجنسين ، وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (٠.٨١٨) وبلغ معامل الثبات (٠.٨١٩) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوي (٠.٠١) مما يطمئن علي استخدام المقياس.

ب- تم تقسيم المقياس إلي مجموعتين من البنود من ١ - ١٤ ؛ ١٥ - ٢٨ ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين وبلغ (٠.٨١٢) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوي (٠.٠١).

٣- طريقة كرونباخ (معامل ألفا):

حيث تم حساب معامل ألفا علي عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعة، قوامها (١٠٠) طالب من الجنسين وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨٢ ، ٠.٩١١ ، ٠.٩٢٣) لعينة الذكور، الإناث ، والعينة الكلية علي التوالي. وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لصلاحية تطبيقه علي عينة البحث من طلاب الجامعة كما هو موضح:

أولاً: حساب صدق مقياس قلق المستقبل في الدراسة الحالية:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

(أ) - صدق المحتوي (content validity):<sup>(١)</sup>

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياس (قلق المستقبل) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميداني علم النفس والصحة النفسية بكليتي التربية والآداب ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وائتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وأصبح مكون من (٢٨) مفردة.

١ - تتجه البديهة بخلاف الشعور والتقدير لاسفذة علم النفس والصحة النفسية بكليتي التربية والآداب الذين قامو بتحكيم المقياس .



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

(ب) - صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة علي الاتساق في أداء الطلاب والطالبات علي فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس قلق

المستقبل (ككل) (ن = ١٠٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.231	8	.434	15	.617	22	.544
2	.370	9	.367	16	.680	23	.535
3	.369	10	.382	17	.629	24	.485
4	.321	11	.384	18	.595	25	.495
5	.368	12	.508	19	.564	26	.561
6	.328	13	.442	20	.558	27	.446
7	.421	14	.447	21	.460	28	.550

\*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، \*\*دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد جدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٠٥، وعند مستوي ٠.٠٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

ثانياً: ثبات مقياس قلق المستقبل في الدراسة الحالية:

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) طالباً تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيئي بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية للمؤشرات، وكانت كما يلي:-

جدول (٢) معامل الفا - كرونباخ Alpha Cronbach

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha If Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.736**	.734	.205	1
	.732	.348	2
	.731	.341	3
	.732	.293	4
	.733	.352	5
	.732	.304	6
	.730	.397	7
	.729	.404	8
	.731	.341	9
	.731	.355	10
	.729	.347	11
	.726	.476	12
	.728	.411	13
	.727	.410	14
	.722	.589	15
	.721	.657	16
	.722	.602	17
	.722	.564	18
	.723	.531	19
	.726	.532	20
	.728	.429	21
	.726	.517	22
	.725	.503	23
	.727	.453	24
	.726	.461	25
	.724	.531	26
	.728	.415	27
	.724	.518	28

باستقراء ما ورد في جدول (٢) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠.٧٣٦) وهو معامل ثبات مرتفع.

حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half:

حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (٣) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split - Half لسبيرمان/ براون،

## وجتمان

جوتمان	سبيرمان/ براون	
	في حالة عدم تساوي نصفي Unequal Length الاختبار	في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length
.704	.745	.745

باستقراء ما ورد في جدول (٣) يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة ==

النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (٠.٧٤٥) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length، فضلاً عن ان معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان يساوي (٠.٧٠٤) مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيساً على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) مفردة.

٢- مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة ، ٢٠١٦):

تطلبت الدراسة الحالية بناء مقياس للدافعية للإنجاز لطلاب الجامعة ، ويهدف المقياس إلي التعرف علي معني الدافعية للإنجاز ، وأهم مكوناتها وأبعادها . وقد مر إعداد المقياس بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى:

تضمنت الإطلاع علي تراث الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز، والأدوات التي استخدمت في قياسها، وكان من أهم هذه الدراسات:

دراسة (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠) ، دراسة هرمانز (Hermans,1995) ، دراسة ماكيلاند (McClelland,1995) ، دراسة (عبد اللطيف خليفة٢٠٠٠)، دراسة جورن ود يتليف (Jorn & Detlef,2011) ، دراسة (احمد احمد،٢٠١٥).

المرحلة الثانية: تم الإطلاع على المقاييس التي تقيس الدافعية للإنجاز وأهمها في حدود اطلاع الباحثة والتي أمكن الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي:-

مقياس الدافعية للإنجاز : Aquestionnaire Measure of Achievement Motivation

وقام بإعداده هرمانز (Hermans,1990) واستخدم في عدد من الدراسات مثل دراسة (رشاد عبد العزيز موسي، صلاح أبوناهاية١٩٩٥ ، فاروق عبد الفتاح ، ١٩٩٦) ، مقاييس الميل للإنجاز : Measures of Achieving Tendency التي أعدها مهرييان (Mehrabian,1992) ، واستخدمت في عدد من الدراسات منها (مصطفى تركي، ٢٠٠٠)، اختبار الدافعية للإنجاز ، An Achievement Motivation questionnaire الذي أعده لن (Lynn,1985) ، واستخدم أيضاً في بعض الدراسات (منها: أحمد عبد الخالق ، ١٩٩١)، مقياس الدافع للإنجاز: إعداد ممدوح الكنانى (١٩٩٠).

٦- مقياس دوافع الإنجاز: إعداد محمود عبد القادر ١٩٩٧.

٧- مقياس الدافعية للإنجاز: إعداد عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦)

### المرحلة الثالثة:

من خلال فحص الدراسات والمقاييس المتاحة تم تحديد الأبعاد أو المكونات الأساسية للدافعية للإنجاز بما يتناسب مع التعريف الإجرائي للدراسة الحالية والتي تمثلت في خمسة أبعاد أساسية هي:

- ١- الشعور بالمسؤولية. ٢- السعي لتحقيق النجاح.
- ٣- الصبر والاجتهاد.
- ٤- الالتزام بالوقت.
- ٥- التخطيط للمستقبل.

### المرحلة الرابعة:

واشتملت علي تحديد هذه الأبعاد أو المكونات تحديداً دقيقاً . بحيث تكون لها معانٍ متماثلة لدي الطلاب وتكون مناسبة لفئة العمرية لعينة الدراسة الحالية (طلاب الجامعة) واشتمل المقياس بوجه عام علي (٥٠) عبارة خصصت منها عشر عبارات لكل مكون أو بعد وذلك علي النحو الآتي:

#### ١- الشعور بالمسؤولية:

وتشير إلي الالتزام والجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال علي أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك وتم قياسها بعشر عبارات (أرقام: ١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦).

#### ٢- السعي لتحقيق النجاح والتفوق :

ويعني بذل الجهد للحصول علي أعلي التقديرات ، والرغبة في الإطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات ، والسعي لتحسين مستوي الأداء والوصول إلي النجاح والتفوق واشتمل هذا الجانب أيضاً علي عشر عبارات (أرقام: ٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧).

٣- الصبر والاجتهاد: وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب علي العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود وتم قياسها بعشر عبارات (أرقام: ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨).

#### ٤- الالتزام بالوقت:

وهو الحرص علي تأدية الواجبات في مواعيدها والشعور بأهمية الوقت ، والالتزام بجدول

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
زمني لكل ما يفعله الفرد والإنزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد، وإهمال الوقت وتم قياس  
هذا البعد من خلال العبارات الآتية (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩)  
٥- التخطيط للمستقبل:

وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه  
تنظيم حياة الفرد وتفاذي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير  
كل من الوقت والجهد.

وخصص أيضاً لهذا الجانب عشر عبارات (هي أرقام: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥،  
٤٠، ٤٥، ٥٠).

بعد ذلك تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين<sup>(٢)</sup> من أساتذة الصحة النفسية  
في كليتي التربية والآداب بجامعة طنطا للتأكد من صدق المحتوى وبناء علي ذلك تم تفرغ  
أداء المحكمين علي العبارات، مع الأخذ في الاعتبار بالملاحظات والمقترحات الخاصة بحذف  
أو تعديل أو إضافة بعض العبارات كما راعت للباحثة أثناء تطبيق المقياس علي العينة  
الاستطلاعية (ن = ١٠٠) تدوين الملاحظات التي أبدتها الطالبات، والتي تبدو في عدم فهم  
معاني بعض الكلمات، وقد تم تعديلها بالصورة المناسبة حتي يسهل علي الطالب / الطالبة  
فهمها.

والإجابة عنها بسهولة، ورتبت عبارات المقياس بصورة دائرية علي أبعاده وذلك بأخذ عبارة  
من كل بعد، أي عبارة من البعد الأول تليها عبارة من البعد الثاني، ثم عبارة من البعد الثالث،  
وهكذا لباقي عبارات المقياس، وقد كان ميزان التقدير خماسياً (لا تنطبق — تنطبق إلي حد ما  
— تنطبق بدرجة متوسطة — تنطبق تماماً) مقياس دافعية الانجاز ملحق (١).

تصحيح المقياس:-

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة تدرج تحت خمسة أبعاد للدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة  
وتم اختيار مدرج خماسي لمستوي الإستجابة (لا تنطبق، تنطبق إلي حد ما، تنطبق بدرجة  
متوسطة، تنطبق، تنطبق تماماً).

وتضمنت تعليمات المقياس أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح ما بين ١ - ٥  
وذلك في مربع يوجد يسار كل عبارة حيث تشير الدرجة (١) إلي عدم تعبير العبارة علي  
الإطلاق عن المبحوث أما ال درجة (٢) فأنها تشير إلي أن العبارة تعبر عن المبحوث إلي حد  
ما، والدرجة (٣) تشير إلي أن العبارة تعبر عن المبحوث بدرجة متوسطة، والعبارة (٤) تشير

١ - توجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير لاساتذة علم النفس والصحة النفسية بكلتي التربية والآداب الذين قامو بتحكيم مقياس دافعية الانجاز (ملحق ٢).

إلي أنها تنطبق وتعتبر عن المبحوث، أما الدرجة (٥) فإنها تشير إلي أن العبارة تنطبق تماماً وتعتبر عن المبحوث. وقد تم تصحيح عبارات المقياس بوجه عام في اتجاه الدافعية للإنجاز. وللتأكد من وضوح معني عبارات المقياس ومدى صلاحيتها للتطبيق علي الطلاب تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالباً وطالبة . وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات في صياغة عدد من العبارات بما يتلاءم مع الطلاب/ الخصائص السيكومترية للمقياس:

وللتأكد من وضوح معني عبارات المقياس ومدى صلاحيتها للتطبيق علي الطلاب تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة .  
أولاً: حساب صدق مقياس الدافعية للإنجاز:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

#### (أ) - صدق المحتوى (content validity):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس (الدافعية للإنجاز) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميدان علم النفس بكلتي التربية والآداب (ملحق ٢)، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى وأصبح مكون من (٥٠) مفردة.

#### (ب) - صدق المحك ( الصدق التلازمي):

يتم حساب الصدق بهذه الطريقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية علي مقياس الدافعية للإنجاز (من إعداد الباحثة)، ودرجاتهم علي مقياس آخر يطلق عليه المحك، وهو مقياس الدافعية للإنجاز (عبد اللطيف خليفه، ٢٠٠٦)، بحساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، حيث يدل معامل الارتباط في هذه الحالة على صدق محتوى المفردة، وذلك باعتبار بقية عبارات المقياس محكاً لقياس صدق المفردة، وكانت معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠.٦٤)، (٠.٧٢) وهي قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١)، (ن = ٥٠).

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

كما تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس

الدافعية للإنجاز (ككل) (ن = ٥٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	.396**	11	.535**	21	.386**	31	.440**	41	.008
2	.442**	12	.464**	22	.230**	32	.476**	42	.217**
3	.491**	13	.340**	23	.402**	33	.441**	43	.393**
4	.246**	14	.473**	24	.260**	34	.471**	44	.423**
5	.299**	15	.509**	25	.509**	35	.428**	45	.319**
6	.387**	16	.304**	26	.410**	36	.380**	46	.278**
7	.442**	17	.434**	27	.405**	37	.370**	47	.462**
8	.583**	18	.532**	28	.401**	38	.423**	48	.390**
9	.213**	19	.284**	29	.363**	39	.518**	49	.480**
10	.343**	20	.386**	30	.563**	40	.393**	50	.573**

\*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، \*\*دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد الجدول (٤) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي ٠.٠١ وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس ببنوده.

ثانياً: اختبار ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس على معدل الارتباط البيئي بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لمؤشر كل محور، وهي كانت كما يلي:-

## جدول (٥) معامل الفالـ كرونباخ Cronbach's Alpha

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.727**	.723	.377	1
	.723	.425	2
	.721	.471	3
	.725	.224	4
	.723	.273	5
	.723	.369	6
	.723	.425	7
	.721	.569	8
	.725	.179	9
	.723	.319	10
	.720	.518	11
	.721	.442	12
	.723	.319	13
	.721	.453	14
	.722	.494	15
	.724	.283	16
	.723	.418	17
	.721	.515	18
	.723	.251	19
	.723	.368	20
	.722	.362	21
	.724	.194	22
	.722	.379	23
	.724	.231	24
	.720	.488	25
	.721	.383	26
	.721	.380	27
	.723	.383	28
	.723	.341	29
	.720	.546	30
	.722	.420	31
	.722	.459	32
	.722	.422	33
	.721	.450	34
	.728	-.003-	35
	.723	.359	36
	.723	.349	37
	.722	.404	38
	.720	.499	39
	.727	.059	40
	.728	-.024-	41
	.724	.183	42
	.721	.364	43
	.721	.396	44
	.723	.292	45
	.723	.248	46
	.720	.438	47
	.721	.359	48
	.719	.455	49
	.719	.555	50

باستقراء ما ورد في جدول (٥) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠.٧٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع.



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

ب- حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلى نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار. جدول (٦) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split - Half لسبيرمان/ براون،

#### وجتمان

جوتمان	سبيرمان / براون	
	في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length	في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length
.764	.764	.764

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠.٧٦٤) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان يساوي (٠.٧٦٤) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيساً على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) بنداً ملحق (٢) المقياس في صورته النهائية.

٣- مقياس الثقة بالنفس: إعداد (فريح العنزي، ١٩٩٩):

مقياس الثقة بالنفس: يتكون المقياس من (٢٥) بنداً، تم توزيعهم على العوامل الأربعة لمقياس الثقة بالنفس بواقع (٥) بنود لكل عامل وهي: عامل مواجهة المصاعب ، عامل القدرة على إقناع الآخرين، عامل التحدي، عامل الثقة بالنفس. ويتضمن المقياس أربعة عوامل هي:

١- عامل مواجهة المصاعب: قدرة الأفراد على تجاوز المصاعب ، والحزم ، وتحمل المسؤولية ، واتخاذ القرار والاعتماد على النفس والشجاعة في إبداء الرأي.

٢- عامل القدرة على إقناع الآخرين: وهو أن يثق الفرد في قدرته على إقناع الآخرين، وأن يكون لديه أسلوب جيد للإقناع ويثق في قدرته على توصيل المعلومة لمن يتحدث إليه.

٣- عامل التحدي:

أن يستطيع الفرد أن يحقق ما يتمناه وأن يثق في قدرته على رسم خططه المستقبلية والإصرار على الوصول إليها وتحقيقها وأنه سيحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيره.

٤- عامل الثقة بالنفس:

أن يثق الفرد بنفسه عندما يتحدث مع الأهل والأصدقاء ، وأن يثق بأعماله وقدرته على إتخاذ القرارات والشعور بالرضا عن أفعاله وتصرفاته الشخصية. وقد راعي الباحثة أن تكون العبارات مختصرة، واستخدمت لغة سهلة وواضحة، وقد صيغت كل البنود لـ (٢٥) بنداً في صورة

عبارات تقرير ذاتي عن مفهوم الثقة بالنفس، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يأتي: لا = ١ ، قليلاً = ٢ ، متوسط = ٣ ، كثيراً = ٤ ، كثيراً جداً = ٥ ويبلغ الحد الأعلى للدرجة علي المقياس ككل = ١٢٥ درجة (حيث أقصى درجة علي المقياس) عدد البنود = ٢٥ × ٥ = ١٢٥ درجة، وارتفاع الدرجة هو مؤشر علي الثقة بالنفس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين بنود مقياس الثقة بالنفس في صيغته النهائية ومحكين

خارجيين مرجعيين (ن=٤٠٥)

بنود مقياس الثقة بالنفس	تقدير (روزيبرج)	الثقة (بيردويتز)
١- أتق في تصرفاتي الشخصية	٠٠.٣١٥	٠٠.٣٥٧
٢- أتق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن اتحدث معه.	٠٠.١٨٥	٠٠.٢٤٠
٣- أتق في قدراتي على القناع الآخرين.	٠٠.١٩٥	٠٠.١٨٢
٤- أتق بنفسى عندما اتحدث مع الأهل والأصدقاء.	٠٠.٣١١	٠٠.٣١٤
٥- أتق بقدرتي على اتخاذ القرارات.	٠٠.٢٥٧	٠٠.٣٦٨
٦- تقنى بنفسى غير محدودة.	٠٠.٢٢٢	٠٠.٢١٨
٧- أتق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة.	٠٠.٢٥٥	٠٠.٢٨٤
٨- أتق بأعالي كفتتى بنفسى.	٠٠.٣٧٨	٠٠.٢٣٩
٩-أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم.	٠٠.٣٤٥	٠٠.٢٠٧
١٠- أستطيع الاعتماد على نفسى.	٠٠.٣١٨	٠٠.٢٨٥
١١- لا اتردد حين أتخذ أى قرار.	٠٠.١٧٧	٠٠.٢٨٦
١٢-أواجه الآخرين بثبات وثقة.	٠٠.٢٥١	٠٠.٢٧٩
١٣- أنا قادر على تحمل المسؤولية.	٠٠.٢٣٣	٠٠.٢٧٥
١٤- أشعر بالرضا عن أفعالى وسلوكى.	٠٠.٢٥٨	٠٠.٢٥١
١٥- لى أسلوب جيد أتق به الآخرين.	٠٠.٢٤٩	٠٠.٢٤٢
١٦- أنا شجاع فى إبداء رأى.	٠٠.٢١٩	٠٠.٣٥٠
١٧- يعرف الناس أنى وأتق من نفسى.	٠٠.٣١٩	٠٠.٢٤٢
١٨- أستطيع تجاوز المصاعب التى أتعرض لها.	٠٠.٢٢٠	٠٠.٢٠٠
١٩- أعتقد باننى سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيرى	٠٠.٢٠٥	٠٠.١٧٥
٢٠- عزيمة وإصرارى هما سبب نجاحى.	٠٠.٢٢٨	٠٠.٢٤٥
٢١- أتق في قدرتي على رسم خطى المستقبلية.	٠٠.٢٤٠	٠٠.٢٠٧
٢٢- إذا صممت على شئ فسوف أصل إليه.	٠٠.٣٠٥	٠٠.٢٣١
٢٣- أستطيع أن أتعامل مع أى موقف أوضع فيه.	٠٠.١٩٤	٠٠.٢٧٩
٢٤- أواجه الأمور بحزم وثقة.	٠٠.٢٧٢	٠٠.٣١٩
٢٥- أستطيع أن أحقق ما أتمناه.	٠٠.٢٤١	٠٠.١٩٣

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
 ثبات المقياس: تشير النتائج الواردة في جدول (٨) إلى إتساق داخلي مرتفع لمقياس الثقة بالنفس عند الذكور والإناث ومجموعهما (٠.٨٩ ، ٠.٩٣ ، ٠.٩٢ علي التوالي) وذلك كما قيس بمعامل (ألفا) من وضع "كرونيباخ"

جدول (٨) يوضح ارتباطات البنود بالدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لدى كل من الذكور

#### والإناث والمجموع الكلي

رقم البند*	ارتباط البند بالدرجة الكلية	
	ذكور ن= ٢١٩	إناث ن= ١٨٦
١	٤٤٠.	٥٠٢.
٢	٣٠٧.	٣٤٨.
٣	٣٧٢.	٤٣٢.
٤	٤٦٩.	٥٥٣.
٥	٥٥٩.	٥٤٩.
٦	٣٥٤.	٥٠١.
٧	٤٩٠.	٥٩٩.
٨	٤٩٢.	٦٠٤.
٩	٢٨٦.	٦٠٨.
١٠	٤٩٦.	٦٠٦.
١١	٥٢٧.	٤٨٤.
١٢	٦٧٧.	٧٢٩.
١٣	٤٧٦.	٦٠٥.
١٤	٥١٣.	٥٤٨.
١٥	٤٢٨.	٥٦٧.
١٦	٥٦٨.	٦٤٧.
١٧	٤٩٢.	٥٧٦.
١٨	٤٢٢.	٤٨٨.
١٩	٣٩٦.	٤٦٩.
٢٠	٤٩٩.	٥٧٠.
٢١	٤٧٢.	٥٩٦.
٢٢	٥٣٨.	٥٨٢.
٢٣	٤٩٣.	٦٢٥.
٢٤	٥٦٧.	٧٤٧.
٢٥	٣٩٠.	٤٧٤.
ثبات ألفا	٨٩.	٩٣.

\* انظر نص البنود في جدول (٧)

صدق المقياس: يعد ارتباط كل بند من بنود المقياس والوارد في جدول (٧) صدقاً مرتبطاً

== (٢٧٠): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠ - المجلد الثامن والعشرون - يولية ٢٠١٨ ==

## د / ثريا محمد سراج

بمحكين مستقلين هما مقياس تقدير الذات من وضع (روزنبرج)، مقياس الثقة بالنفس اعداد (بيرنرويدر) على عينة ضمت (٤٠٥) طلاب وطالبات من جامعة الكويت ، وتعد هذه الارتباطات الموجبة دليلاً على صدق المقياس ، حيث تم الاحتفاظ بالبنود ذات الارتباطات الجوهرية بالمحكين.

التحليل العاملي للمقياس : أجريت التحليلات العاملية للمقياس بطريقة المكونات الأساسية "لهوتلينج" ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة المكونات الأساسية "لهوتلينج" ثم أديرت العوامل المباشرة تدويراً متعامداً بطريقة الفارماكس (من وضع كايزر) واستخرجت أربعة عوامل (انظر جدول ٩ )، وكان المعيار التحكمي هو أن يكون التشعب الجوهرية لبنود المقياس بالعامل <math>0.3</math> علي أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرية لكل عامل علي الأقل، بالإضافة إلي محك "جتمان" للجذر الكامن <math>0.1</math> (ويبين جدول ( ٩ ) هذه العوامل.

جدول ( ٩ ) العوامل الأربعة لمقياس الثقة بالنفس لدي الجنسين (ن = ٤٠٥)

### العامل الأول: مواجهة المصاعب:

رقم البنود	البنود	التشعب
١٨	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها	٠.٣٧٣
٢٤	أواجه الأمور بحزم وثقة	٠.٧٠٧
١٣	أنا قادر علي تحمل المسؤولية	٠.٦٩٧
٢٣	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه	٠.٦٤٦
١١	لا أتردد حين أتخذ أي قرار	٠.٦١٦
١٢	أواجه الآخرين بثبات وثقة	٠.٥٤٨
١٠	أستطيع الاعتماد علي نفسي	٠.٥٠٠
١٦	أنا شجاع في إبداء رأيي	٠.٣٧٦
١٧	يعرف الناس أنني واثق من نفسي	٠.٣٤٣
	الجذر الكامن	٨.٧١
	نسبة التباين العاملي	% ٣٤.٨

### العامل الثاني: القدرة علي إقناع الآخرين:

رقم البنود	البنود	التشعب
٣	أثق في قدرتي علي إقناع الآخرين	٠.٨٩٩
١٥	لدي أسلوب جيد أقنع به الآخرين	٠.٨٤٠
٢	أثق في قدرتي علي توصيل المعلومة لمن أتحدث إليه	٠.٦٦١
	الجذر الكامن	% ١.٦٣
	نسبة التباين العاملي	% ٦.٥

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

العامل الثالث: عامل التحدي:

رقم البند	البند	التشيع
٢٥	أستطيع أن أحقق ما أتمناه	٠.٦٩٠
٢١	أثق في قدرتي علي رسم خططي المستقبلية	٠.٦٥٥
٢٢	إذا صممت علي شيء فسوف أصل إليه	٠.٦٢٨
١٩	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري	٠.٤٥٤
	الجذر الكامن	%١.٤١
	نسبة التباين العاملي	%٥.٥

العامل الرابع: عامل الثقة بالنفس :

رقم البند	البند	التشيع
٤	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء	٦٤٨.-
٨	أثق بأعمالي ككثفي بنفسي	٠.٦٠٢-
٦	ثقتي بنفسي غير محدودة	٠.٥٣٥-
٧	أثق في قدرتي علي إقامة علاقات اجتماعية متميزة	٠.٥٢٧-
٥	أثق بقدرتي علي إتخاذ القرارات	٠.٥٠٩-
٩	لنا متأكد من قدرتي علي كسب ثقة الآخرين واحترامهم	٠.٥٠١-
١٤	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي	٠.٣٧٢-
١	أثق في تصرفاتي الشخصية	٠.٣٥٩-
	الجذر الكامن	%١.٢٦
	نسبة التباين العاملي	%٥.٠

وتشير النتائج الواردة في جدول (٩) إلي تشيعات بنود المقياس علي العوامل الأربعة المستخرجة، وهي مواجهة المصاعب، والقدرة علي إتقاع الآخرين، والتحدي، والثقة بالنفس، وتحليل البنود السابقة وتشيعاتها نلمس طبيعتها الإيجابية والفعالة في بناء الشخصية وسلامتها النفسية. وإذا ما اتخذنا العامل الأول كمثل "مواجهة المصاعب" يمكننا بناء برامج تدريجية للأفراد لمساعدتهم علي تجاوز المصاعب، والحزم، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والاعتماد علي النفس والشجاعة في إبداء الرأي.

وينطبق هذا الأمر علي العوامل الثلاثة الأخرى، إذ تتطوي علي معان يمكن صياغتها في شكل برامج وقائية لشبابنا من الوقوع فريسة للاضطراب.

ثم قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لصلاحية تطبيقه علي عينة البحث من طلاب الجامعة كما هو موضح:

أولاً: حساب صدق مقياس الثقة بالنفس:

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

(أ) - صدق المحتوى (content validity):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس (الثقة بالنفس) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في ميدانى علم النفس والصحة النفسية بكليات التربية والآداب، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملاءمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى وبذلك أصبح مكون من (٢٥) مفردة.

(ب) - صدق الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة علي الاتساق في أداء الطلاب علي فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس

الثقة بالنفس (ككل)

المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط	المفردة	معاملات الارتباط
1	.550	6	.628	11	.543	16	.660	21	.586
2	.599	7	.562	12	.626	17	.642	22	.618
3	.571	8	.634	13	.612	18	.629	23	.622
4	.571	9	.373	14	.456	19	.523	24	.638
5	.548	10	.427	15	.585	20	.579	25	.539

\*دالة عند مستوي (٠.٠٥)، \*\*دالة عند مستوي (٠.٠١)

باستقراء ما ورد في جدول (١٠) السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥، وعند مستوي ٠.٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

ثانياً: اختبار ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق علي عينة قوامها (٥٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين:

اولاهما حساب معامل ألفا (حساب الثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
 Reliability باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي  
 المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي  
 للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة  
 الاستطلاعية لمؤشر كل محور، و كانت كما يلي:

جدول (١١) معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach (ن=٥٠)

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة
0.748**	.740	.526	1
	.739	.577	2
	.740	.550	3
	.740	.547	4
	.740	.523	5
	.737	.604	6
	.738	.534	7
	.738	.613	8
	.745	.349	9
	.743	.402	10
	.739	.515	11
	.738	.604	12
	.738	.589	13
	.742	.427	14
	.739	.561	15
	.736	.637	16
	.738	.621	17
	.738	.608	18
	.739	.495	19
	.739	.555	20
	.738	.561	21
	.739	.598	22
	.738	.599	23
	.738	.618	24
	.740	.515	25

باستقراء ما ورد في جدول (١١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وأن معامل الثبات الكلي للمقياس يساري (٠.٧٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع.

حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half:

حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يُقسم إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (١٢) معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split – Half لسبيرمان/ براون،  
وجتمان

جوتمان	سبيرمان / براون	
	Unequal Length في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار	Equal Length في حالة تساوي نصفي الاختبار
.891	.891	.891

باستقراء ما ورد في جدول (١٢) يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠.٨٩١) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان يساوي (٠.٨٩١) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي. وتأسيسا على ماسبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٥) بنداً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة البحث علي المقاييس.
- ٢- تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طلاب البحث علي المقاييس.
- ٣- تحليل تباين ثنائي لدرجات القلق من المستقبل، أبعاد ودرجة كلية.
- ٤- مقارنات متعددة بين مستويات دافعية الإنجاز، ومستويات الثقة بالنفس في درجات القلق من المستقبل، أبعاد ودرجة كلية.
- ٥- تحليل الانحدار لكل من أبعاد الثقة بالنفس، والدافعية للإنجاز علي درجات القلق من المستقبل.
- ٦- معامل ارتباط بين متغيرات الدراسة.

### نتائج الدراسة:

#### نتائج الفرض الأول ومناقشته:

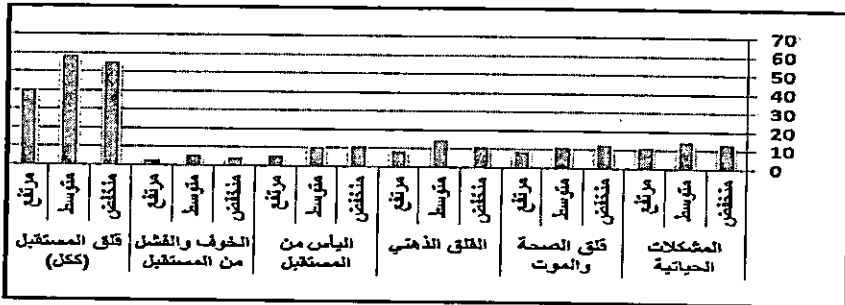
للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي.



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==  
 جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

المكون	مستوي الثقة بالنفس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الحياتية	منخفض	12	14.17	3.86
	متوسط	13	14.92	3.84
	مرتفع	175	12.03	4.53
قلق الصحة والموت	منخفض	12	13.17	4.34
	متوسط	13	12.15	3.93
	مرتفع	175	9.46	4.53
القلق الذهني	منخفض	12	11.58	5.62
	متوسط	13	15.31	3.28
	مرتفع	175	9.29	4.68
اليأس من المستقبل	منخفض	12	11.58	3.53
	متوسط	13	11.00	4.81
	مرتفع	175	6.25	3.93
الخوف والفتنل من المستقبل	منخفض	12	4.92	2.39
	متوسط	13	6.08	3.55
	مرتفع	175	3.61	2.87
قلق المستقبل (ككل)	منخفض	12	55.42	12.94
	متوسط	13	59.46	12.65
	مرتفع	175	40.63	15.99

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٣) أن كلما انخفض مستوى الثقة بالنفس كلما زاد تبعاً لذلك مستوى القلق من المستقبل عند كل مكون من مكونات القلق وعند مكوناته (ككل) كما هو موضح بالجدول.



شكل (١) متوسطات درجات الطالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة

بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المشكلات الحياتية	بين المجموعات	143.748	2	71.874	3.625	.028
	داخل المجموعات	3905.447	197	19.825		
	التباين الكلي	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	بين المجموعات	228.007	2	114.004	5.665	.004
	داخل المجموعات	3964.788	197	20.126		
	التباين الكلي	4192.795	199			
التعلق الذهني	بين المجموعات	477.697	2	238.848	10.994	.000
	داخل المجموعات	4279.823	197	21.725		
	التباين الكلي	4757.520	199			
النياس من المستقبل	بين المجموعات	555.266	2	277.633	17.655	.000
	داخل المجموعات	3097.854	197	15.725		
	التباين الكلي	3653.120	199			
الخوف والقلق من المستقبل	بين المجموعات	88.561	2	44.280	5.288	.006
	داخل المجموعات	1649.634	197	8.374		
	التباين الكلي	1738.195	199			
قلق المستقبل (ككل)	بين المجموعات	6339.253	2	3169.627	12.937	.000
	داخل المجموعات	48266.742	197	245.009		
	التباين الكلي	54605.995	199			

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده حيث بلغت قيمة (ف) (١٢.٩٣٧) لمقياس قلق المستقبل (ككل)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠٥ وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث .

ولتحديد اتجاه الفروق بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

جدول (١٥) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل

بعد من أبعاده

المشكلات الحياتية	منخفض الثقة بالنفس (١) م=١٤.١٧	متوسطي الثقة (٢) م=١٤.٩٢	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=١٢.٠٣
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=١٤.١٧		٠.٧٥٦	٢.١٣*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١٤.٩٢			٢.٨٩*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=١٢.٠٣			
قلق الصحة والموت	منخفض الثقة بالنفس (١) م=١٣.١٧	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١٢.١٥	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م م=٩.٤٦
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=١٣.١٧		١.٠١	٣.٧٠*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١٢.١٥			٢.٦٩*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=٩.٤٦			
التألق الذهني	منخفض الثقة بالنفس (١) م=١١.٥٨	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١٥.٣١	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م م=٩.٢٩
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=١١.٥٨		٣.٧٢*	٢.٢٩*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١٥.٣١			٦.٠١*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=٩.٢٩			
الياس من المستقبل	منخفض الثقة بالنفس (١) م=١١.٥٨	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١١.٠٠	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م م=٦.٢٥
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=١١.٥٨		٠.٥٨	٥.٣٣*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=١١.٠٠			٤.٧٤*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=٦.٢٥			
الخوف والقلق من المستقبل	منخفض الثقة بالنفس (١) م=٤.٩٢	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=٦.٠٨	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م م=٣.٦١
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=٤.٩٢		١.١٦*	١.٣١*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=٦.٠٨			٢.٤٧*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=٣.٦١			
قلق المستقبل (ككل)	منخفض الثقة بالنفس (١) م=٥٥.٤٢	متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=٥٩.٤٦	مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م م=٤٠.٦٣
منخفضي الثقة بالنفس (١) م=٥٥.٤٢		٤.٠٤*	١٤.٧٨*
متوسطي الثقة بالنفس (٢) م=٥٩.٤٦			١٨.٨٢*
مرتفعي الثقة بالنفس (٣) م=٤٠.٦٣			

يُتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٥) أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مجموعات البحث كما هو موضح :

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث منخفضي الثقة بالنفس وعينة البحث (متوسطي الثقة بالنفس، مرتفعي الثقة بالنفس) في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (٤.٠٤، ١.٤٧٨) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥ - في اتجاه

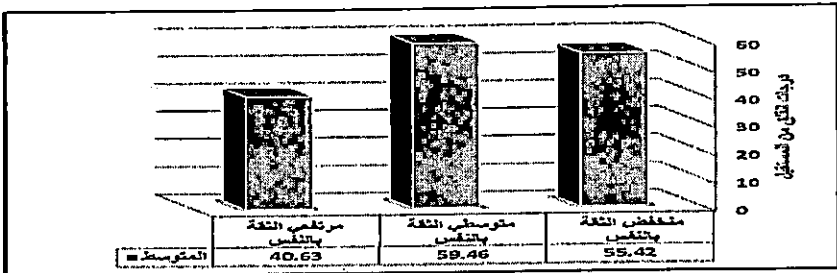
منخفضي الثقة بالنفس، مما يدل علي انه كلما انخفضت الثقة بالنفس ارتفع تبعاً لذلك مستوي القلق من المستقبل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أحمد احمد ، ٢٠٠٠) ، (منال السقاف ، ٢٠٠٩) ، ( هانى سنان ، ٢٠٠٩).

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات عينة البحث متوسطي الثقة بالنفس وعينة البحث مرتفعي الثقة بالنفس في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١٨.٨٢) وهي دالة عند مستوي ٠.٠٥- لصالح متوسطي الثقة بالنفس. مما يدل علي أنه كلما انخفضت الثقة بالنفس ارتفع تبعاً لذلك مستوي القلق من المستقبل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من ( فتحى الزيات ٢٠٠١) ، ( العزى ، ٢٠٠١) ، ( Thomas, 2002) ، ( Bang , 2003 )

ويتضح مما سبق أن الثقة بالنفس هي إحدى سمات الشخصية وانها ترتبط بالتكيف العام لشخصية الفرد وقد توصل "جيفورد" إلى هذه النتيجة في تصنيفه للأبعاد الشخصية حيث أعتبر الثقة بالنفس عاملاً عاماً لا يقتصر على مجال السلوك الانفعالي أو الاجتماعي فقط ، و أن الثقة بالنفس تقع ضمن مجموعة السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية أو التكيف العام (Guilford, 1987)، والتي تتعلق بمفهوم الذات ولذلك ترتبط الثقة بالنفس بالقلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة حيث أنها كلما ارتفعت الثقة بالنفس انخفض مستوى القلق من المستقبل كما أوضحته نتائج الفرض الأول ، وترى الباحثة أن التحكم في قلق المستقبل لا يتطلب فقط زيادة الثقة بالنفس ولكن يجب التحكم في الاضطرابات المعرفية ، فبعض الأشياء قد تكون مخيفة ولكن عدم الثقة بالنفس هو الذي يعطيها هذه الصفة مما يزيد القلق .

ويمكن ترتيب المجموعات وفقاً للمتوسطات في مستوي القلق المرتفع كما يلي:

- ١- متوسطي الثقة بالنفس
- ٢- منخفضي الثقة بالنفس
- ٣- مرتفعي الثقة بالنفس



شكل (٢) متوسطات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠- المجلد الثامن والعشرون- يولية ٢٠١٨ (٢٧٩)

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

قلق المستقبل (ككل)

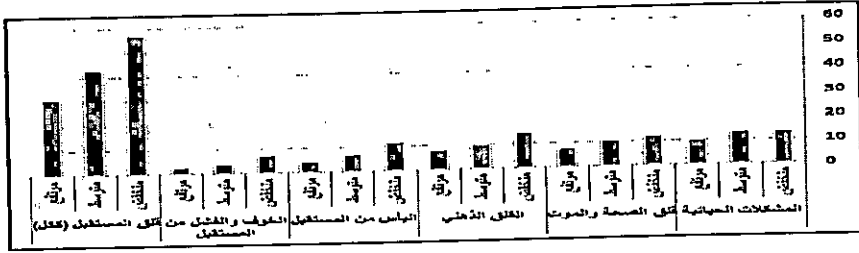
نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

المكون	مستوي الدافعية للانجاز	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المشكلات الحياتية	منخفض	30	13.00	3.43
	متوسط	131	12.95	4.03
	مرتفع	39	9.79	5.81
قلق الصحة والموت	منخفض	30	11.67	4.10
	متوسط	131	10.20	4.25
	مرتفع	39	7.31	5.09
القلق الذهني	منخفض	30	14.17	4.70
	متوسط	131	9.50	4.18
	مرتفع	39	7.54	5.29
الباأس من المستقبل	منخفض	30	11.30	4.77
	متوسط	131	6.76	3.41
	مرتفع	39	3.87	3.78
الخوف والقلق من المستقبل	منخفض	30	7.00	3.56
	متوسط	131	3.50	2.22
	مرتفع	39	2.56	3.04
قلق المستقبل (ككل)	منخفض	30	57.13	13.00
	متوسط	131	42.92	13.50
	مرتفع	39	31.08	19.52

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٦) أنه كلما انخفض مستوى الدافعية للانجاز كل ما زاد تبعاً لذلك مستوى القلق من المستقبل في كل مكون من مكونات القلق وعند مكوناته (ككل) كما هو موضح بالجدول.



شكل (٣) متوسطات درجات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للإنجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للإنجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٧) نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه One Way ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للإنجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المشكلات الصحية	بين المجموعات	315.111	2	157.555	8.312	.000
	داخل المجموعات	3734.084	197	18.955		
	التباين الكلي	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	بين المجموعات	366.981	2	183.490	9.448	.000
	داخل المجموعات	3825.814	197	19.420		
	التباين الكلي	4192.795	199			
التلق الذهني	بين المجموعات	782.913	2	391.456	19.402	.000
	داخل المجموعات	3974.607	197	20.176		
	التباين الكلي	4757.520	199			
اليأس من المستقبل	بين المجموعات	940.797	2	470.398	34.166	.000
	داخل المجموعات	2712.323	197	13.768		
	التباين الكلي	3653.120	199			
الخوف والفشل من المستقبل	بين المجموعات	377.857	2	188.929	27.360	.000
	داخل المجموعات	1360.338	197	6.905		
	التباين الكلي	1738.195	199			
قلق المستقبل (ككل)	بين المجموعات	11524.522	2	5762.261	26.349	.000
	داخل المجموعات	43081.473	197	218.688		
	التباين الكلي	54605.995	199			

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فرق دال إحصائيا بين طالبات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده حيث بلغت قيمة (ف) (٢٦.٣٤٩) لمقياس قلق المستقبل (ككل)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠٠٥. وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث .

ولتحديد اتجاه الفروق بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده قامت الباحثة بتطبيق اختبار LSD كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٨) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار LSD للمقارنات المتعددة بين عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده

مشكلات الحياة	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=١٣.٠٠	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=١٢.٩٥	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٩.٧٩
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	13.00	0.04	3.20*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	12.95		3.15*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	9.79		
قلق الصحة والموت	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=١١.٦٧	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=١٠.٢٠	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٧.٣١
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	11.67	1.46*	4.35*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	10.20		2.89*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	7.31		
القلق الذاتي	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=١٤.١٧	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=٩.٥٠	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٧.٥٤
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	14.17	4.66*	6.62*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	9.50		1.96
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	7.54		
الياس من المستقبل	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=١١.٣٠	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=٦.٧٦	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٣.٨٧
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	11.30	4.53*	7.42*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	6.76		2.89*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	3.87		
الخوف والقلق من المستقبل	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=٧.٠٠	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=٣.٥٠	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٢.٥٦
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	7.00	3.49*	4.43*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	3.50		0.93
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	2.56		
قلق المستقبل (ككل)	منخفضي الدافعية للانجاز (١) م=٥٧.١٣	متوسطي الدافعية للانجاز (٢) م=٤٢.٩٢	مرتفعي الدافعية للانجاز (٣) م=٣١.٠٨
منخفضي الدافعية للانجاز (١)	57.13	14.20*	26.05*
متوسطي الدافعية للانجاز (٢)	42.92		11.84*
مرتفعي الدافعية للانجاز (٣)	31.08		

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٨) أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين مجموعات البحث كما هو موضح :

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث (منخفضي الدافعية للإنجاز، متوسطي الدافعية للإنجاز في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١٤.٢٠، ٢٦.٠٥) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥- في اتجاه منخفضي الدافعية للإنجاز. مما يدل على أنه كلما انخفضت الدافعية للإنجاز ارتفع تبعاً لذلك مستوى القلق من المستقبل وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أشرف عبد القادر ١٩٩٠)، (أحمد عبد الخالق ، ومایسة النیال، ١٩٩١)، (صبرى هاشم، ١٩٩٥) .

٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث متوسطي الدافعية للإنجاز مرتفعي الدافعية للإنجاز في مقياس القلق من المستقبل (ككل) حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (١١.٨٤) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥- لصالح متوسطي الدافعية للإنجاز. مما يدل على كل ما انخفضت الدافعية للإنجاز بالنفس ارتفع تبعاً لذلك مستوى القلق من المستقبل وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من (أحمد أحمد، ٢٠٠٠)، ( بدر الانصارى، ٢٠٠٤)، (مصطفى تركى، ٢٠٠٠)، (إيمان صبرى، ٢٠٠٣)، (Hernandez, 2003)، (سيد الطواب، ٢٠٠٤).

ويتضح من ذلك أن هناك علاقة عكسية بين دافعية الفرد للإنجاز والنجاح والفروق والقلق من المستقبل ، حيث أن الدافعية للإنجاز هي التي تدفع الفرد بأن يقوم بسلوك ما من أجل إشباع وتحقيق حاجاته فهي تخلق نوعاً من النشاط والفاعلية ، حيث يسعى الفرد نحو تحقيق أهدافه والتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، ومن أكبر هذه المشكلات القلق من المستقبل حيث يعوقه عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته والتخطيط للمستقبل ، فعندما يكون الفرد من ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة يكون لديه طموح وتحمل وكفاءة واستقلالية مرتفعة وانخفاض فى القلق من المستقبل ، وعندما يكون الفرد من ذوى دافعية الإنجاز المنخفضة يكون أقل طموحاً وأكثر تبعية وأكثر يأساً من المستقبل وأكثر ارتفاعاً فى مستوى فى قلق المستقبل .

وترى الباحثة أن هناك عوامل كثيرة تؤثر على الدافعية للإنجاز للطالبات منها : أزمة البطالة ، قلة الدخل، غلاء الأسعار، طغيان الجانب المادى على الجانب الأخلاقى فى جميع مجالات الحياة ، الضغوط النفسية ، عدم القدرة على التكيف مع المشكلات ، وذلك كله يزيد من قلق المستقبل لديهن .

ويمكن ترتيب المجموعات وفقاً للمتوسطات فى مستوى القلق المرتفع كما يلي:

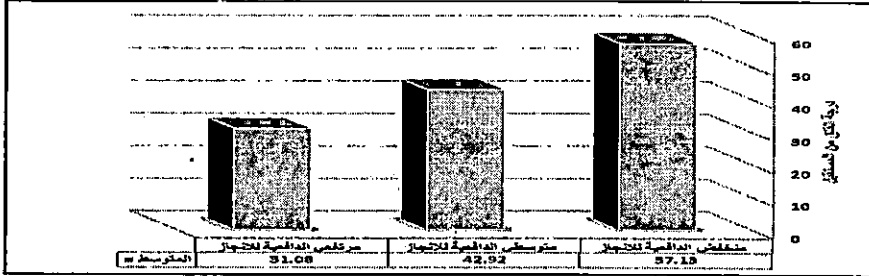
١- منخفضي الدافعية للإنجاز



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

٢- متوسطي الدافعية للانجاز

٣- مرتفعي الدافعية للانجاز



شكل (٤) متوسطات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل)

نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي انه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي)الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للانجاز.

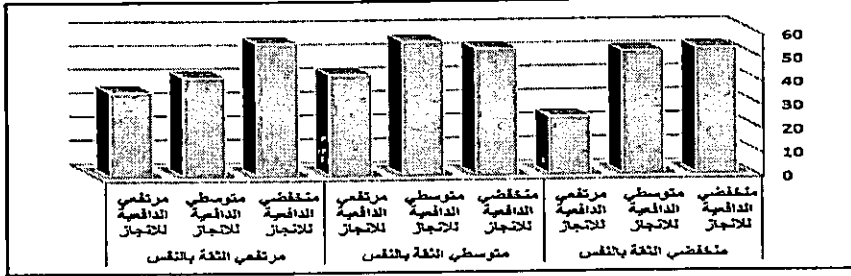
تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل)، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٩) الوصف الاحصائي لدرجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل)

مستوي الثقة بالنفس	مستوي الدافعية للانجاز	المتوسط	الانحراف المعياري
منخفض	منخفض	52.80	14.53
	متوسط	51.50	17.31
	مرتفع	24.00	7.21
متوسط	ككل	45.17	18.20
	منخفض	53.00	11.92
	متوسط	56.20	12.44
مرتفع	مرتفع	42.33	24.03
	ككل	51.77	15.04
	منخفض	55.80	16.17
(ككل)	متوسط	41.42	14.88
	مرتفع	35.30	17.60
	منخفض	41.91	16.43
	متوسط	54.83	14.90
	متوسط	42.29	15.12

17.54	34.97	مرتفع
16.57	42.75	ككل

يتضح من النتائج التي يلخصها جدول (١٩) أنه كلما انخفضت الثقة والدافعية للإنجاز كلما ارتفع القلق من المستقبل كما هو موضح بالشكل التالي.



شكل (٥) متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للإنجاز

ثم قامت الباحثة بتطبيق أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two Way ANOVA لحساب دلالة التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للإنجاز والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٠) تحليل التباين ثنائي الاتجاه Two Way ANOVA بين درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين (منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الثقة بالنفس و(منخفضي، متوسطي، مرتفعي) الدافعية للإنجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	تصالح
الثقة بالنفس (متغير أ)	485.397	2	242.699	1.011	.066	منخفض الثقة بالنفس
الدافعية للإنجاز (متغير ب)	3301.610	2	1650.805	6.876	.001	منخفض الدافعية للإنجاز
تفاعل (أ × ب)	1403.574	4	350.894	1.462	.016	
خطأ التباين	45857.117	191	240.090			
التباين الكلي	54605.995	199				

يوضح جدول (٢٠) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث (مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الثقة بالنفس علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده وتم تحديد اتجاه الفروق في الفرض (١).
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث

## == أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

(مرتفعي، متوسطي، منخفضي) الدافعية للانجاز علي مقياس قلق المستقبل (ككل) وفي كل بعد من أبعاده وتم تحديد اتجاه الفروق في الفرض (٢)..

وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث علي مقياس قلق المستقبل (ككل) يرجع إلي أثر التفاعل بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.

وتفسر الباحثة ذلك بأن أثر الثقة بالنفس يتوقف على الدافعية للانجاز ، وأثر الدافعية للانجاز يتوقف على الثقة في النفس في تأثيرهما على قلق المستقبل ، حيث أن الطالبات الذين يفتقدون الدافعية للانجاز والثقة بالنفس والنجاح يعانون من الخوف من الفشل في المستقبل، حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وأنهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم. حيث أن الثقة بالنفس والدافعية للانجاز من أهم السمات الانفعالية الهامة التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، لكي لتحقيق التوافق النفسي ويستطيع قهر الصعاب والكفاح ومواجهة الضغوط بلوغ أهدافه في المستقبل.

ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة كل من (غالب المشيخي ،٢٠٠٩) ، (مصطفى تركي ،٢٠٠٠) ، (سامي ملحم، سلفيا باكير ،٢٠١٢) ، (العنزي،٢٠٠١) ، (Ender,2004).

### نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي انه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس(ككل) وعند كل مكون من مكوناته،قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل، ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للانجاز كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢١) يوضح قيمة "ز" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للاجاز (n=200)

المقياس	المحاور الفرعية	القلق من المستقبل				
		المشكلات الحياتية	قلق الصحة والموت	القلق الذهني	الرباس من المستقبل	الخوف من القتل المستقبل
الثقة بالنفس	مواجهة للمصاعب	.186**	.186**	.245**	.426**	.281**
	التعرض على نطاق الآخرين	.214**	.251**	-.148*	.305**	.297**
	التحدي	.193**	.198**	.337**	.444**	.381**
	عامل الثقة بالنفس	.267**	.321**	.280**	.469**	.420**
	المقياس (ككل)	.254**	.280**	.308**	.502**	.430**
الدافعية للاجاز	الشعور بالمسئولية	-.174*	.194**	.335**	.440**	.349**
	السعي لتحقيق النجاح والتفوق	.270**	.311**	.388**	.500**	.458**
	الصبر والاجتهاد	-.113	-.176*	.404**	.501**	.437**
	الالتزام بالوقت	.185**	.234**	.253**	.404**	.266**
	التخطيط للمستقبل	-.179*	.261**	.381**	.320**	.400**
المقياس (ككل)	.234**	.300**	.449**	.552**	.487**	

ويوضح جدول (٢٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل (ككل)، ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس (ككل)، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للاجاز (ككل) كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٢) يوضح قيمة "ز" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، ودرجاتهن في مقياس الدافعية للاجاز (n=200)

المقياس	قلق المستقبل	الثقة بالنفس	الدافعية للاجاز
قلق المستقبل	1	-.430**	-.509**
الثقة بالنفس	_____	1	.559**
الدافعية للاجاز	_____	_____	1

\*\*دالة عند مستوي (٠.٠١)

تشير نتائج جدول (٢٢) إلى:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الثقة بالنفس، حيث قيمة "ز" = (-٠.٤٣٠) مما

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإحجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الثقة بالنفس، ويمكن تفسير الارتباط السالب بين قلق المستقبل والثقة بالنفس بأنه كلما ارتفع قلق المستقبل لدى طالبات الجامعة انخفضت الثقة بالنفس لديهن، وكلما انخفض قلق المستقبل لديهن ارتفعت بذلك ثقتهن بأنفسهن، أن هناك علاقة عكسية بين قلق المستقبل والثقة بالنفس وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها: (فتحي الزيات ٢٠٠١، (Bang,2003)، (غالب المشيخي، ٢٠٠٩)، (منال السقاف، ٢٠٠٩)، (Sharma & Bewes,2011)

٢. وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس قلق المستقبل ودرجاتهن في مقياس الدافعية للإنجاز، حيث قيمة "ر" = (-٠.٥٠٩) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير قلق المستقبل ومتغير الدافعية للإنجاز، ويمكن تفسير الارتباط السالب بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز بأنه كلما ارتفع قلق المستقبل لدى طالبات الجامعة انخفضت الدافعية للإنجاز لديهن، وكلما انخفض قلق المستقبل لديهن ارتفع بذلك دافعيتهن للإنجاز، إلي أن هناك علاقة عكسية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها: (أشرف عبد القادر، ١٩٩٠)، (أحمد عبد الخالق، مايسة النيال، ١٩٩١)، (صبرى هاشم، ١٩٩٥)، (مصطفى تركي، ٢٠٠٠)، (إيمان صبرى، ٢٠٠٣)، (زينب الغويل، ٢٠٠٨)، (أنفال بشير، ٢٠٠٩)، (Zhong, 2003)، (Ender,2004).

٣. وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجات طالبات عينة البحث في مقياس الثقة بالنفس ودرجاتهن في مقياس الدافعية للإنجاز، حيث قيمة "ر" = (٠.٥٥٩) مما يشير إلي تحقق صحة الفرض الأول فيما يخص العلاقة الارتباطية بين متغير الثقة بالنفس ومتغير الدافعية للإنجاز، ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز بأنه كلما ارتفعت الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة ارتفعت تبعاً لذلك الدافعية للإنجاز لديهن، وكلما انخفضت الثقة بالنفس لديهن انخفضت بذلك دافعيتهن للإنجاز، إلي أن هناك علاقة طردية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات ومنها: (أحمد احمد، ٢٠٠٠)، (سعود العنزى، ٢٠٠٣)، (ليلي المزروع، ٢٠٠٧)، (سالم المرغجي، ٢٠٠٨)، (محمود على الرويني، ٢٠١٥).

وتأسيساً علي ما سبق يمكن للباحثة قبول الفرض الرابع. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها نتيجة منطقية ومتوقعة عندما يكون مستوي قلق المستقبل ذا درجة عالية فإنه يؤدي إلي اختلال في توازن الطالبات الجامعيات، ويؤدي إلي انخفاض كل من ثقتهن بأنفسهن، ودافعيتهن للإنجاز.

وهكذا ترى الباحثة أن هذا الفرض يؤيد الفرض الثاني انه كلما انخفض قلق المستقبل زاد دافع الانجاز وبما ان دافع الانجاز سمه ثابتة اى يستطيع الفرد من خلال الدافعية قهر القلق والتغلب عليه ، حيث ان قلق المستقبل يؤثر على مستوى الدافعية للانجاز ونظرة التوجس والقلق هذه تنعكس على مستوى الثقة بالنفس ، والفرد الذى لديه قلق مستقبل مرتفع يصبح غير قادر على التصرف لمواجهة اى موقف وليس لديه ثقة في نفسه ، وهكذا يعتبر قلق المستقبل من العوامل المحددة لدافعية الانجاز والثقة بالنفس ، فبقدر انخفاض قلق المستقبل يزداد مستوى الدافعية للانجاز والثقة بالنفس ارتفاعاً .

#### نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " تُسهِم الثقة بالنفس (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة، قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار للتنبؤ بمتغير تابع في ضوء متغير أو عدة متغيرات مستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للتنبؤ بقلق المستقبل من الثقة بالنفس كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٣) يوضح نتائج تحليل التباين بين الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المكون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	الانحدار	315.491	4	78.873	4.119	.003 <sup>b</sup>
	اليواقي	3733.704	195	19.147		
	المجموع	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	الانحدار	478.775	4	119.694	6.284	.000 <sup>b</sup>
	اليواقي	3714.020	195	19.046		
	المجموع	4192.795	199			
القلق الذهنى	الانحدار	593.478	4	148.370	6.948	.000 <sup>b</sup>
	اليواقي	4164.042	195	21.354		
	المجموع	4757.520	199			
الباين من المستقبل	الانحدار	972.553	4	243.138	17.687	.000 <sup>b</sup>
	اليواقي	2680.567	195	13.746		
	المجموع	3653.120	199			
الخوف والتشغل من المستقبل	الانحدار	235.044	4	58.761	7.623	.000 <sup>b</sup>
	اليواقي	1503.151	195	7.708		
	المجموع	1738.195	199			
القلق من المستقبل (ككل)	الانحدار	11177.417	4	2794.354	12.547	.000 <sup>b</sup>
	اليواقي	43428.578	195	222.711		
	المجموع	54605.995	199			

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

جدول (٢٤) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة بها	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	الدلالة
القلق من المستقبل	ابعاد الثقة بالنفس	.452	.205	.043	.037	2.160	.032
قيمة الثابت العام = 92.949							

يتضح من جدول (٢٣)، و جدول (٢٤) أن الثقة بالنفس المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة، تسهم بالابعاد التالية (القدرة علي اقناع الآخرين، التحدي، عامل الثقة بالنفس، المقياس (ككل) بنسبة مساهمة (٦%، ٢١%، ٢٨%، ٢٠%) علي الترتيب من التباين وكما هو واضح في نموذج التنبؤ (Prediction Model) ذي الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ف) ويمكن استخلاص المعادلة التنبؤية التالية:

$$\text{مقياس القلق من المستقبل (ككل)} = 92.949 - 0.435 \times (\text{القدرة علي اقناع الآخرين}) - 0.968 \times (\text{التحدي}) + 0.971 \times (\text{عامل الثقة بالنفس})$$

ونجد أن معادلة التنبؤ ذات دلالة إحصائية، وتشير قيم معاملات الانحدار السالبة في هذه المعادلة إلي أن العلاقة بين قلق المستقبل والثقة بالنفس المنبئة به سالبة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوى القلق يتبعه انخفاض في الثقة بالنفس، هذا يؤكد صحة هذا الفرض.

ومما سبق يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدى عينة البحث من طالبات الجامعة من تقتهن بأنفسهن فكلما زاد القلق دل علي انخفاض تقتهن بأنفسهن، وكلما قل القلق دل ذلك علي ارتفاع تقتهن بأنفسهن.

وترى الباحثة أن معتقدات الشخص حول تقته بنفسه هي التي تحدد مستوى دافعيته للاجاز ، ومدى قدرته علي مواجهة الصعوبات فكلما ازدادت ثقة الفرد بنفسه يزيد اصراره علي تخطي ما يقابله من عقبات ويعلم التحدي ، حيث ان ادراك الفرد لتقته بنفسه تتبى بانخفاض القلق الذهني واليأس والخوف من الفشل في المستقبل ، أي تتبى بانخفاض قلق المستقبل.

#### نتائج الفرض السادس ومناقشته:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " تسهم الدافعية للاجاز (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها بالتنبؤ بقلق المستقبل (ككل) وعند كل مكون من مكوناته لدى عينة البحث من طالبات الجامعة، قامت الباحثة باستخدام أسلوب الانحدار للتنبؤ

بمتغير تابع في ضوء متغير أو عدة متغيرات مستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للتنبؤ بقلق المستقبل من الدافعية للإنجاز كما هو موضح بالجدول.

جدول (٢٥) يوضح نتائج تحليل التباين بين الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة

المكون	مصدر التباين	مجموع الريبعات	درجة الحرية	متوسط الريبعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات الحياتية	الانحدار	363.328	5	72.666	3.825	.003 <sup>b</sup>
	البواقي	3685.867	194	18.999		
	المجموع	4049.195	199			
قلق الصحة والموت	الانحدار	507.513	5	101.503	5.343	.000 <sup>b</sup>
	البواقي	3685.282	194	18.996		
	المجموع	4192.795	199			
القلق الذهني	الانحدار	1062.344	5	212.469	11.155	.000 <sup>b</sup>
	البواقي	3695.176	194	19.047		
	المجموع	4757.520	199			
الأس من المستقبل	الانحدار	1185.056	5	237.011	18.630	.000 <sup>b</sup>
	البواقي	2468.064	194	12.722		
	المجموع	3653.120	199			
الخوف والقلق من المستقبل	الانحدار	469.855	5	93.971	14.373	.000 <sup>b</sup>
	البواقي	1268.340	194	6.538		
	المجموع	1738.195	199			
القلق من المستقبل (ككل)	الانحدار	15021.747	5	3004.349	14.724	.000 <sup>b</sup>
	البواقي	39584.248	194	204.043		
	المجموع	54605.995	199			

جدول (٢٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتدرج الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى

عينة من طالبات الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة بها	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R <sub>2</sub>	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	الدلالة
قلق المستقبل	الدافعية للإنجاز	.524 <sup>a</sup>	.275	-.215-	-.270-	-8.321-	.047
قيمة ثابت العام = 123.942							

يتضح من جدول (٢٥)، جدول (٢٦) أن الدافعية للإنجاز المنبئة بقلق المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة، تسهم بالابعاد التالية (الشعور بالمسئولية، السعي لتحقيق النجاح والتفوق،

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠ - المجلد الثامن والعشرون - يولية ٢٠١٨ (٢٩١):



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة ==  
 الالتزام بالوقت، التخطيط للمستقبل) بنسبة مساهمة ( ٢٠%، ٢١%، ٢١%، ٧%، ٢٧% ) علي الترتيب من التباين وكما هو واضح في نموذج التنبؤ ذي الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ف) دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، ويمكن استخلاص المعادلة التنبؤية التالية:

$$\text{مقياس القلق من المستقبل (ككل)} = ١٢٣.٩٤٢ - ٠.٠٩٧ \times (\text{الشعور بالمسئولية}) - ٠.٧٢٣ \times (\text{السعي لتحقيق النجاح والتفوق}) - ٠.٠٨٤ \times (\text{الالتزام بالوقت}) - ٠.٢٤٢ \times (\text{التخطيط للمستقبل})$$

ونجد أن معادلة التنبؤ ذات دلالة إحصائية، وتشير قيم معاملات الانحدار السالبة في هذه المعادلة إلي أن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز المنبئة به سالبة، وهذا يعني أن ارتفاع مستوي القلق يتبعه انخفاض في الدافعية للإنجاز، وهذا يؤكد صحة هذا الفرض.

ومما سبق يمكن التنبؤ بقلق المستقبل لدي عينة البحث من طالبات الجامعة من دافعيتهن للإنجاز فكلما زاد القلق دل علي انخفاض دافعيتهن للإنجاز، وكلما قل القلق دل ذلك علي ارتفاع دافعيتهن للإنجاز.

وبالتالي يتحدد مستوى الدافعية للإنجاز من خلال نظرة الفرد للمستقبل وما يتمتع به من نضج معرفي وانفعالي ، حيث تتأثر نظرة الفرد للمستقبل بأدراكه لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها ومدى قدرته على مواجهة العوائق التي تمنع تحقيق الأهداف ، والبيئة التي يعيش بها الفردي التي تؤثر على انجازه ونظرتة للمستقبل ، لذلك كلما انخفض مستوى القلق زاد مستوى الدافعية للإنجاز الذي يجعله قادر على التفكير العقلاني والمنطقي وعلى تنمية قدراته واستبدال الافكار الوهميه والسلبية بأفكار واقعية تتفق مع المشكلات المستقبلية وتساعد على مواجهتها .

### التوصيات:

- عمل برنامج ارشادي لتدريب الطلاب على مهارات التخطيط للمستقبل على أسس صحيحة.
- الاهتمام باعداد البرامج الارشادية التي تساعد على تقوية وتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة .
- اجراء بحوث علمية لدراسة ظاهرة قلق المستقبل في كافة الجوانب خاصة آثاره النفسية والاجتماعية على الشباب.
- دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي.
- توعية الطلاب للتطلع للمستقبل بصورة أفضل من خلال التعرف على قدراتهم وامكانياتهم واستثمارها في مواجهة الضغوط المستقبلية.

- زيادة الخبرات للاستاذة الجامعيين القائمين على عملية التدريس لكي يساعدوا الطلاب على تنمية دافعيتهم للإنجاز .
- اقامة الدورات والندوات للقائمين على العملية التعليمية في كيفية التعامل مع مشكلة ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب العاديين دراسيا وكيفية اكتشافها والبحث عن حلول لها.

### المراجع :

- ١ - العادل محمد أبو علام، (١٩٧٨) . قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية. مؤسسة علي الصباح للطباعة والنشر، الكويت.
- ٢ الشناوي عبد المنعم الشناوي (١٩٩٨). إدراك الطلاب للقبول والرفض الوالدي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية المعلمين بالجوف. دراسات في علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٩٨ — ١٢٠.
- ٣ إبراهيم إبراهيم محمود (٢٠٠٦). فاعلية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير ، جامعة أسويط ، كلية للتربية.
- ٤ إبراهيم زكي قشقوش، طلعت منصور غبريال (١٩٩٢). دافعية الإنجاز وقياسها . الطبعة الثانية، المجلد الثاني، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥ إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ، مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٨ (١) ، ٣٩ — ٩٦.
- ٦ إبراهيم محمد بكلياني (٢٠٠٨). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك-[http://www.ao-academy.org/wesima\\_articles/letters-20081102-1712.html](http://www.ao-academy.org/wesima_articles/letters-20081102-1712.html) تاريخ الدخول إلي الموقع ٢٠١٦/٤/٣م.
- ٧ إبراهيم محمود إبراهيم بدر، (٢٠٠٣). مستوي التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدي الشباب الجامعي، دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ، ٣٣ — ٨٣.
- ٨ أحمد البهي السيد(١٩٩٦). مدي اتساق للتفسيرات السببية لدافعية الإنجاز لدي المتفوقين والعاديين من ذوي التخصصات المختلفة من طلاب كلية التربية، المؤتمر السنوي

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

الثاني لقسم علم النفس التربوي من ١٣ : ١٥ مارس، جامعة المنصورة، ١١١  
— ١٢٣.

٩. أحمد بن عبد الله عبد العزيز الثنيان (٢٠٠٩). جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القري. مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية.

١٠. أحمد رجب السيد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى أسر الأطفال المعاقين عقلياً وأثره علي تعديل السلوك اللاتكفيفي لدي هؤلاء الأطفال، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

١١. أحمد شعبان عطية (١٩٩١). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من الثقافة الأسرية والتخصص الدراسي لدي طلبة الجامعة . مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ١(٤) ، ٢٤  
— ٣٨.

١٢. أحمد محمد حسنين أحمد (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي . رسالة ماجستير ، كلية الآداب — جامعة المنيا.

١٣. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩١). الدافع للإنجاز لدي اللبنانيين. المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر من ٢ - ٤ سبتمبر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٦٤ — ٧٨.

١٤. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٩). اختبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر. الاسكندرية.

١٥. أحمد محمد عبد الخالق وأحمد خيرى حافظ (١٩٩٨). حالة القلق وسمة القلق لدي عينات من المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت ، ١٦ (٣) ، ١٨٢  
— ١٩٦.

١٦. أحمد محمد عبد الخالق ومايسة أحمد النبال (١٩٩١). الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط . دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رائم"، القاهرة، ١ (٤) ، ٦٣٧ — ٦٥٣.

١٧. اسماعيل إبراهيم (٢٠٠٦). فاعلية الإرشاد العقلاني الإنفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط.

١٨. أشرف أحمد عبد القادر (١٩٩٠). دراسة العلاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز لدى

- تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق ، ١٠٧٨-٩٦.
١٩. أمال فهمي اللوق (١٩٩٤). مفهوم الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٠. أمينة محمد علي (٢٠٠٩). مركز التحكم وعلاقته بالتحصيل الدراسي وأثر دافع الإنجاز علي هذه العلاقة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.
٢١. أنطون رحمه (٢٠٠٢). اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في حالات الدراسة والعمل والدخل. مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد الأول.
٢٢. أنفال سراج بشير (٢٠٠٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات جامعتي الخرطوم وأم درمان الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
٢٣. إيمان محمد صبري (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدي المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز . المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة ، ٣٨ ، (١٣)
٢٤. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٤). الفروق في القلق بين طلاب وطالبات الجامعة — دراسة مقارنة في ستة عشر بلداً عربياً. المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي من ٣ — ٥ ديسمبر ، جامعة عين شمس، ٦٧ — ٩٦.
٢٥. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٠). دراسة مقارنة بين عينة من التلاميذ المتفوقين والمتوسطين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الإعدادية والثانوية بدولة قطر في الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات المدرسية، دراسات نفسية، الدوحة — جامعة قطر ، ٩ — ٣٨ .
٢٦. حسن علي حسن (١٩٩٨). سيكولوجية الإنجاز . الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٢٧. داينز روبين (٢٠٠٦). إدراك القلق ، القاهرة: ترجمة دار الفاروق.
٢٨. درية محمد عبد الرازق (١٩٩٠) . إدراك الفرد لمصدر دوافع إنجازة وعلاقة ذلك بمستوي أدائه، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات جامعة عين شمس.
٢٩. ذكري يوسف الطائي (٢٠١٠). قلق المستقبل لدي طلبة كليات الطب في جامعة الموصل،
- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠- المجلد الثامن والعشرون- يولية ٢٠١٨ (٢٩٥):

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، العراق  
http://www.gultkids.com/vb/showthread.php?t=3400 تاريخ

الدخول إلي الموقع ٣٠/٤/٢٠١٦م.

٣٠. رشاد عبد العزيز موسي (١٩٩٠). الدافعية للإنجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة . مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤ (٤)، ٢٢٣ — ٢٢٤.

٣١. رشاد عبد العزيز موسي، صلاح الدين أبو ناهية(١٩٩٥). اختبار الدافع للإنجاز للراشدين، (إعداد هرمانيز)، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣٢. رمضان محمد رمضان (١٩٩٥). تفضيل المعلم للثواب — العقاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي وبعض دوافع التعلم، مجلة كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق، ٢٠ ، ١٧٤ — ١٩٨.

٣٣. زينب إبراهيم الغويل(٢٠٠٨). دافع الإنجاز وعلاقته بقلق الامتحان لدي طلبة جامعة ٧ أكتوبر بمدينة مصراته، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ٧ أكتوبر بمصراته ليبيا.

٣٤. زينب محمود شقير (١٩٩٠). دراسة العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، ١ ، ٧٢ — ٨٤.

٣٥. زينب محمود شقير (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦. سالم المفرجي (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة ، السمة) ودافعية الابتكار لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٧. سامي محمد ملحم ، سلفيا باكير (٢٠١٢) . العلاقة بين السلوك الوسواسي وكل من مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، بها ، مج ٢٣، ع.٩٢، أكتوبر ٢٠١٢، ٣٩٥-٤٣٢.

٣٨. سامي محمد ملحم (٢٠٠٨). تأثير خبرات السكن الداخلي علي اضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدي طالبات كلية التربية بعبري في سلطنة عمان. مجلة البصائر، سلطة عمان، ٢، (١٢) ، ١٤٣ — ١٩٣.

٣٩. سعود بن شايش العنزي (٢٠٠٣). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدي عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر رسالة ماجستير

== (٢٩٦): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠ - المجلد الثامن والعشرون - يولية ٢٠١٨ ==

- غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٤٠. سعيد عبده نافع (١٩٩١). أثر التفاعل بين مستوي دافعية الإنجاز ومفهوم الذات علي الأداء التربوي والتحصيل الدراسي للطلاب المعلمين، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس — الإسكندرية، ٢٠١ — ٢٢٣.
٤١. سناء منير مسعود (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدي عينة من المراهقين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة طنطا.
٤٢. سها عبد الله زيان (٢٠٠٧). هواجس المستقبل عند الشباب (دراسة ميدانية علي طلاب كلية التربية) — كلية التربية — جامعة دمشق.
٤٣. سيد محمود الطواب (٢٠٠٤). أثر تفاعل مستوي دافعية الإنجاز والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات ، ٥ ، ٤ — ٧٢.
٤٤. شاكر المحاميد، محمد السافسفة، (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدي طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين، مجلد (٨) عدد (٣).
٤٥. صبرى هاشم هاشم (١٩٩٥). دراسة العلاقة بين القلق والدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق
٤٦. عادل سعد خضر (١٩٩٤).عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
٤٧. عباس ناجي الإمامي (٢٠١٠). علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمارك — مدينة ألبورك . رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك-[http://www.ao.academy.org/wesima\\_articles/letters-20101016-2235html](http://www.ao.academy.org/wesima_articles/letters-20101016-2235html).
٤٨. عبد السلام عبد الغفار (٢٠٠٠). مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.
٤٩. عبد العزيز محمود عبد الباسط (١٩٩٢). علاقة مصدر الضبط بالدافع للإنجاز لدي طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رائم"، القاهرة، ٢ (٤) ، ٥٤٩ — ٥٧٥.
٥٠. عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩١). العوامل المحددة لدافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات لدي الموظفين والموظفات في المجتمع المصري، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، ٢ — ٤ سبتمبر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة،
- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠ - المجلد الثامن والعشرون - يولية ٢٠١٨ (٢٩٧)؛

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

مكتبة الأنجلو المصرية ، ٤٥ — ٦٢ .

٥١. عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٢). الاغتراب وعلاقته بالمفارقة الـقيمة لدي عينة من طلاب

الجامعة ، مجلة الدراسات العربية في علم النفس ، ١(١) ، ٧٩ — ١١١ .

٥٢. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦). مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب .

٥٣. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) . الدافعية للإنجاز، القاهرة: دار غريب .

٥٤. عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨). في الصحة النفسية: القاهرة: دار الفكر العربي .

٥٥. عديلة حسن ظاهر التونسي (٢٠٠٢). القلق والاكتئاب لدي عينة من المطلقات وغير

المطلقات في مدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٥٦. عز الدين جميل عطية (١٩٩٨). دراسة الفروق بين الطلاب ذوي الدافع العالي والمنخفض

للإنجاز في تفسيرهم للنجاح والفشل لمواقف التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية

، جامعة الأزهر ٧١ ، ٧٨ — ١١٢ .

٥٧. علاء الدين كفاي (١٩٩٠). الصحة النفسية. الطبعة الثالث. القاهرة ، هجر للطباعة والنشر

والتوزيع .

٥٨. غالب محمد المشيخي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي

الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ،

جامعة أم القرى .

٥٩. فاروق عبد الفتاح موسي (١٩٩٦) اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (إعداد

هرمانز)، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٦٠. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١) . العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز

لدي عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى، المؤتمر السنوي السادس لعلم

النفس في مصر من ٢٢ — ٢٤ يناير، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،

القاهرة، ٢ ، ٨٩ — ١٠٢ .

٦١. فريح عويد العنزي (١٩٩٩) . الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في

الشخصية، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، ٩(٣) ، ٤١٧ — ٤٤٣ .

٦٢. فريح عويد العنزي (٢٠٠١). المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية

عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، العدد (٣) مجلد (٢٩)، ٥١ .

٦٣. فضيلة عرفات محمد السبعاري (٢٠١٤). قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية وعلاقته

بالجنس والتخصص الدراسي . مجلة كلية التربية ، جامعة الموصل، العراق ،

٦٤. فوزية محمود النجاشي (٢٠٠٨). قلق المستقبل وعلاقته بالإتجاه نحو التخصص الدراسي لدي طالبات ومعلمات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ، ٣٩ (١) ، ٣٨٠ — ٤٠٤ .

٦٥. ليلى عبد الله المزروع (٢٠٠٧) . فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدي عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة البحرين، ٤ (٨) ، ٩-٦٧ .

٦٦. مجدي أحمد عبد الله (٢٠٠٤). علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٦٧. محمد إبراهيم جودة (١٩٩٤). تأثير إختلاف كل من التحكم، والجنس والتخصص الأكاديمي علي الدافع للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٢ ، (٢١) ، ١٠٤ — ١١٣ .

٦٨. محمد أنور فرج، هويدة محمود (٢٠٠٦). قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب الاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية ، المجلد (١٦) ، العدد (٢) .

٦٩. محمد عبد التواب معوض (١٩٩٦) . أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدي عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

٧٠. محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٠). تيارات جديدة في العلاج النفسي. طنطا : دار الجهاد .

٧١. محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠٧). قلق المستقبل. نشرة أخبار علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٦٧ ، ١٦ .

٧٢. محمود حسن (١٩٩٩). قلق المستقبل لدي الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، لبنان، ٢٤٩ ، ٧١ — ٨٥ .

٧٣. محمود عبد القادر (١٩٩٧) . دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٤. محمود على الرويني (٢٠١٥) . فعالية برنامج معرفي سلوكي لزيادة دافعية الانجاز الاكاديمي وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .



== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الانجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طالبات الجامعة ==

٧٥. محمود محيي الدين عشري (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية.

بحوث المؤتمر السنوي الحادي عشر، ٢٥ — ٢٧ ديسمبر، مركز الإرشاد

النفسي، جامعة عين شمس، ١، ١٣٩ — ١٧٨.

٧٦. محمود مندوه سالم (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى

طلاب الجامعة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية ٥٣ (١٦)، ٢١٩ — ٢٧١.

٧٧. مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٠). دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى

عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً. المؤتمر السنوي السادس لعلم

النفس في مصر، ٢٢ — ٢٤ يناير، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،

القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢ (١٤)، ٤٥ — ٦٧.

٧٨. مصطفى تركي (١٩٩٣). العلاقة بين رعاية الوالدين للأبناء في الأسرة وبعض سمات

شخصية الأبناء، في: مصطفى تركي، بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد

العربية، الكويت: مؤسسة الصباح، ١٨٩ — ٢١٢.

٧٩. مصطفى تركي (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث وعلاقته بقلق المستقبل في

موقف محاييد وموقف منافس، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ١٦، ٢،

١٥٧ — ١٨١.

٨٠. مصطفى عبد المحسن عبد التواب (٢٠٠٧). فاعلية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل

المهني لدى طلاب كلية التربية بأسبوط، رسالة ماجستير، جامعة أسبوط.

٨١. ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٩٠). علاقة مركز التحكم (الداخلي — الخارجي) في

التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية، ضمن بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم

النفس في مصر ٢٢-٢٤ يناير، الجزء الثاني، ٦١٧ — ٦٤٣.

٨٢. منال محمد السقاف (٢٠٠٩). الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات

جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير

جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

٨٣. ناهد شريف سعود (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي النفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه

جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

٨٤. نجلاء العجمي، (٢٠٠٤). بناء أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك

سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٨٥. هاني محمد سنان (٢٠٠٩). ممارسة الألعاب الجماعية وعلاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
٨٦. وحيد مصطفى كامل، وعبد السلام عيسى (٢٠٠٩). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب بيفرن، جامعة الجبل الغربي ، ليبيا، ٧ (١٢) ، ٤٦ — ٦٢.
٨٧. يسري محمد جودة (٢٠٠٢). تأثير نوعية الإعاقة — السواء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي علي وجهة الضبط والصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدي الذكور. رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
٨٨. يوسف الأقصري (٢٠٠٢). كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. القاهرة : دار اللطائف للنشر والتوزيع.
89. Bang , A.,(2003), Self-confidence conception and its relation of Future Anxiety. Journal of personal and social psychology,60(5).89-110.
90. Barlow,D.H.(2009). Uraaveling the mysteries of anxiety and its disorder from the Perspective of emotion theory. American Psychologist, 55,1247-1263.
91. Bolanowski, W (2005) . Anxiety about Professional Future among young doctors. International Journal of occupation Medicine and Environment health, 18 (4) . 367 – 3754.
92. Busato, V. &Manoj, S. &Kremen, B. (1999).Intellectual ability, learning style, personality, achievement motivation and academic success of psychology students in higher education.Personality and Individual Differences, 29 (6). 1057 – 1068.
93. Byrne, A. & Macleod, A.K. (1997). Attributions and accessibility of explanations for future events in anxiety and depression, British Journal of Clinical Psychology, 36 (6) . 505 – 517.
94. Ender,S.C(2004). " The impact of peer helper training program on the maturity and self - confidence of under gradute students, Dissertation Abstracts International. Vol.42.No.10,April,(p4298-4299).
95. Eysenck, M. (1999) .Anxiety the cognitive perspective.Hillsdale New Jersey; Erlbaum.
96. Eysenck, M., Payne, S., & Santos, R.(2006). Anxiety and depression: past, Present, and future events. Cognition and
- المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٠ - المجلد الثامن والعشرون - يولية ٢٠١٨ (٣٠١):

== أثر تفاعل الثقة بالنفس ودافعية الاجاز في التنبؤ بقلق المستقبل لدي طالبات الجامعة ==  
emotion.Vol.20(2). Pp247 – 294.

97. Guilford.J.p.(1987). Personality. New York, Mc Graw- Hill.p:56.
98. Hermans,H.J.,(1995). AQuestionnaire Measure of Achievement Motivation, Journal of Applied Psychology, 54, 353 – 363.
99. Hernandez, P. (2003). Achievement and Mexicou migrant and Mexica American college aged students: psychological perspective. Distraction Abstract International, A, 65 (9) 839.
100. Ibrahim, M. Ali(2000). Achievement motivation of university student measured by Positive and magative items: A psychometric student Dirasat Educational Sciences, 27 (2). 282 . 397.
101. Jennifer, A. (2002). Achievement goals as measure of motivation in university Students, contemporary Education Psychology, 19(4) 430 .440.
102. Kagan . J. L., Hobd , H&Puccetti, K. (2004) . Accessibility of causal for future positive and negative events in adolescents with Depression. Clinical psychology and psychotherapy, 11(3)
103. Lynn, R., (1985).An Achievement Motivation Questionnaire, British Journal of Psychology, 60, 529 – 534.
104. Macleod, A &Byrone, A. (1996).Anxiety depression and anticipation of future Positive and negative experiences, Journal of Abnòrmal Psychology, 105 (2), 286 – 289.
105. McClelland, D.C., (1995). Methods of Measuring Human Motiviation, in : J.W. Atkinson (Ed.), Motives in Fantasy, Action and Society Princeton: van Nostrand 7-42.
106. Mehrabian,A., (1992).Measures of Achieving Tendency, Educational and Psychological Measurement, 29 , 445 – 451.
107. Moline, R, (1990) . Future Anxiety: clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent. Social Work Journal, 7 ( 6) , 501 – 512.
108. Morrow, J. (2000). The telationship of anxiety and Future time perspect in Male college students. Journal of Anxiety Disorders, 12 (3), 123 – 261.
109. Petri, H, & Govern, J. (2004) . Motivation: Theory .Research and application Thomson Wadsworth, Australia.
110. Preiss, L. K. (2004) . The effects of exercise on college students experience of anxiety. Distraction Abstract International, A, 68 (6), 426.
111. Rappaport, Herbert (1991) . Measuring defensiveness against future anxiety: Current- Psychology: Research and Reviews . 10,1, 65 – 77.
112. Santrock, J. (2003). Psychology, McGraw Hill, Boston.

113. Schaefer, S.D. (1979). The Motivation Process. Prentice Hall of India Private Limited. New Delhi-110001.
114. Sharma, M & Bewes, J. (2011). Self – Monitoring: Confidence, future Anxiety and Gender Differences. *Journal of Learning Design*, 4 (3) : 1 – 13.
115. Thomas, B. (2002). The Relation between trait anxiety and future anxiety regarding, The National Honor Society in Psychology. *Abnormal Personality Social*, 5 (17), 3-21.
116. Yowell, C. M. (2000) . Possible selves and future orientation: Exploring hopes and fears of Latino boys and girls. *Journal of early Adolescence*. 20 (3) 245 – 280.
117. Zaleski, Z. & Janson, M. (2000). Effect of future anxiety, vol.(42). N. (1-2).
118. Zaleski, Z. (1994) .Personal future in Hope and Anxiety Perspective. Implications for: Psychology of future Orientation, Scientific Society of the Catholic. University of Lublin, Lublin, Poland.
119. Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: concept measurement and Preliminary research . *Personality and Individual Differences*, 21 (2), 165 – 179
120. Zhang, A., Constance, L. & Michael, K. (2003) .Mental health and Achievement Motivation of under granduate student. *Chinese mental Health Journal*, 17 (5), 342 – 343.
121. Zhong, H. (2003). The relationship between the Time management disposition and Achievement motivation, Future Anxiety of college students. *Psychological Science (china)*, 26 (4), 747 – 749.

**The impact of the interaction of self-confidence and achievement motivation in predicting future anxiety among university students**

**Dr. Thoraya Mohamed serag**

**Teacher of psychological Health**

**Faculty of Specific Education - Tanta University**

**Abstract:**

The aim of the present study is to examine the degree of future anxiety at different levels of achievement motivation among a sample of university students. Examine the different degrees of future anxiety according to the levels of self confidence in a sample of university students. The sample of the study consisted of a non-clinical group of 200 students at the Faculty of Specific Education, Tanta University. The first band of diverse people (media technology, musical arts, home economics), ranged in age from 18 to 20 years. The following tools were used: Future anxiety scale (Zeinab Mahmoud Shoukair, 2005), the measure of motivation for achievement (researcher's preparation, 2016), self-confidence measure (Farih al-Anzi, 1999).

The results of the study showed that there were statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of the research sample (high, medium, low) and self confidence on the future anxiety scale. (as a whole). At each dimension, Between the mean scores of the research sample (high, medium, low) and motivation for achievement on the scale of the future anxiety (as a whole) and at each dimension of its dimensions, there were statistically significant differences at (0.05) Effect of Interaction between Self - Confidence and Motivational Achievement In each of its components and grades in the self-confidence scale (as a whole) and in each of its components and grades in the measure of motivation for achievement (as a whole) and in each of its components, confidence in the self (as a whole) (The percentage of the components) by predicting the future anxiety (as a whole) with the following dimensions (the ability to convince others, the challenge, the self-confidence factor, the scale) as a whole (6%, 21%, 28%, 20%). The motivation for achievement (as a whole) and each of its components by predicting the future (as a whole) concerns the following distances (sense of responsibility, striving for success) (20%, 21%, 21%, 7%, 27%) in the research sample of female university students.